-1- دَخَلتْ سَـــــاعَة الفَجْر

-2- السياحة في ذهن

-3- يا ساعة من ستين عام

-4- بشارة حواء ق

-5- لَيْتَ رَأسِي عَدّلاً تُحْتَرَمُ

-6- إنزوت ..

-7- أحدث نسخة لحواء

-8- السهو ليس زنی

-9- شابت ملامحي

-10- أخافُ مِن شِدّةِ الظلامِ

-11- شرارنا

-12- شهاب الشعر

-13- صَعَـــــدّتُ إِلی حَيّ النُجُومِ

-14- أنا الغيور

-15- جرح الحلق بصيحة

-16- إنُّ شِعْرِي لاَ يُرْمَـی

-17- جَارُنَا وَسِـــــــــرَاجُ إفْتِخَارِنَا

-18- بوتفليقة

-19- أَفَقْتُ عَـــــــلَی سَكْتَةٍ لِلعَقْلِ

-20- سَأَحْمِنِي مَنَ المَوتَ بِسَجْدَةٍ

-21- الشَمْسُ أضْحَتْ خَمَارَة

-22- وَمَاذَا تَفْعَلُ الأَنْفُسُ بِالحَيَاةِ

-23- للسَاعَةِ صَبْرُ ساعة

-24- قَالتْ لَكَ الأيَــامُ

-25- تَلاسَـــــنْ بالفَصِيْحِ

-26- سَــــــــــاعَةٌ لاَ تَخْتَبِأ عَنْهَا

-27- زمني

-28- حُبُّ اليَمَامُ...

-29- الهَولُ لاَ مَـــــــنظرَ لَهُ

-30- الدَّارُ عَـــلی قَدَّر سُكَانِهَا شَمَخَتْ

-31- إليك أيها المستميت

-32- إركَـــبْ رِحْلَةً إلى العَالَمِ

-33- أَنَا إِبْنُ أُمُّ قَدّ عَـــــــــــلَتْ

-34- أَرَدّْتُ تَصـــــــــْبِيْرَ الفُؤَاد

-35- تَحَـــــــــرَّرْ مْضِياً إلی عَلٍ

-36- تغارمنك العدمية ..

-37- حسمتها الريح

-38- ترجمتها الجُروة عَن لغة أمها

-39- حَدثتني ...؟

-40- إنها لا تبالي ...

-41- حَلتْ ليلة مُقمرة

-42- الحِراكُ والحُزن

-43- حملةإستغراب...!؟؟

-44- رسمت الهباء المنثور

-45- صَامُوا فصَحُوا

-46- رَمَضَانُ يَا رَبيــــعَ إسْلامَاهُ

-47- يَا خَيْرَ مَنْ حَــــــلَّ فِيْنَا

-48- ساعة لا تدق

-49- نفسِي أسِيرة الهَوى العَبسي

-50- صاروليمة لقومية الدود

-51- مَوْعِضَة

-52- على ذكر المحبة

-53- فـَرَضْنـَا أيْتـُهَا الأرض

-54- مَتـَى الفـَرَاغ يُمْلأ صُبْحاً

-55- أَصْلُ الرَاحَة تَعَبْ

-56- القُبُورُأفخَرُ المَـــسَاكِنُ

57- أشّـــــدُو كالبُلبُلِ الصَدَّاحٌ

-58- وليمة بلحم رمز السلام

-59- وفي مَنظر أخر يَظهر الأخر

-60- بكِ ، بكِ الله قد عذبهم

-61- دون أن يمنح التنجيم عطلة

-62- هتفتُ ضِدِي

-63- مذبحة على شرف الألام

-64- مَكاسِبُ قلبي

-65- قبالة وجهي

-66- في كفن الشهيد

-67- أضّحَى الإضّحَى يَومُ أبوة

-68- اليَدُ لَم تَعُد صَفَاعَة

-69- ما طيَّرْتَ إلاَّ الجَرَاد

-70- إنتظم داخل نظرية ..

-71- معنويات العفريت

-1- دَخَلتْ سَـــــاعَة الفَجْر

دَخَلتْ سَـــــاعَةَ الفَجْرِ فَإِخْلِي سَبِيلَ الليّــــــلِ

وَأمْكُثْ فِي سَاعَةِ المُرّ تَــــعَاطَی حُبُوبُ الوَيّلْ

تَنَفَّسْ دُخَـــــانَ الهَجْرِ تَمَــــــــلْمَلْ بِذَاتِ المَيّلِ

ألَــــــــمْ يُألِمْكَ الكُفْرُ؟ فَــــــعَيّيتَ عَنْ الجَمِيْلِ

أرَاَكَ يَا باسِمَ الــــثَغَرُ يُضْــحِكُكَ كُلُّ التَجْهِيلُ

تُری يَا أيـــــــهَا الحُرُ كَيّفَ تَرّضَی التَعْطِيْلُ

ألاَ يَا عَـــــافِسَ الجَمْرُ صِحْ فِيْكَ بِشعِرٍ طَوِيْلِ

-2- السياحة في ذهن

سننقلكم من القصائد التي تملُ

إلى القصَائد التي لا تملُ

سَتلحضونَ بأنفسكم أن الفرق هُو الحل

السَياحة في ذهنٍ

والرَجاحة عندما تأذن لي الأرَاء

.....هِي رَأي

وهي كما هو راحة وراحة وراحة

وراحة من القبر تطلُ

قلتُ لك أيها الصبَاح إنني المتكلم

فأقدم ولا تخف

مثلي ...جابه الليل مثلي

وإظهر بكل قوتكَ

لا تظهر إلا بدون الخجل

هذهِ نصيحتي

هي أيضاً نطاحة للسحابِ

هي أيضاً مبعوثة بعد العذاب

وهي أيضاَ ضيفة في الكتاب

هذهِ نصيحتي ، فرحَتِي وفرحة أغلب الجُمل

سننقلكم أينما تنقلون عادة

إلى مشارف السُقوط

إلى جانب نقطة النهاية

فتفضلوا هيا أسقطوا

وتفضلوا إعترفوا بأن النص الأصلي قد إنتهى

وتعايشوا جنباً إلى جنب مع البطالة

سننقلكم إلى مشارفِ الأجل

سننقلكم مقابل قنوطكم

لكلِ قانطٍ رحلة

هذه هي المصائر التي لدَينا

ولا رواحل غير أعماركم لدينا

سننقلكم إذاً إلى حيث تنقل أعجاز النخل

-3- يا سَاعة من ستين عام

سَيدتي وأعرفُ أنكِ ثابتة العشيرة

وأعرفُ أنكِ أطول عُمراً من مجد الظفيرة

وأشهی ثغراً من دُنيا لو لاكِ لكانت ظريرة

يا ساعة من سِتين عام

يا شعراً من كل الكلام

ويا عيباً يُكرر علی نفس الوتيرة

أحييكِ ، ووحدي أحي العُبودية

وأسميكِ بإسم لم تكن له أية سَمية

وَأفدِيكِ مِثلما تـُفدی السلطنات الكبيرة

الأن لا ينفعُ رَدُّ القلوب

الأن لا يُمحی المَكتوب

فضلي أنتِ الأمس والأن

أنتِ الأرضية وأنتِ القمرية

يا مُوحدة تراب عُمري

وأول من حَمت الحِمی في صِدَّري

لا تيأسي حتی أنعم بالحُرية

خجلي صَار دَفيناً مُنذ قرون

وأدبي لأجلكِ صِار أدب عُيون

لأجلكِ توقف أدبُ السُجون

ولأجلكِ توقفتْ الأرض عَلى البَربَرية

-4- بشارة حواء

إذا لم ترضَى سَوف أحدثُ حَولكَ فوضى

فأحبني فقد قتلني من جبينكَ الهَوى

لا وَيل لي.. فالويلُ ليس إلا شيبة ً

وكن مَعي .. فصحبتي كل الرضَا

أنا فِي نظر الغيور ألمَاسةً

والمَاسة يُجرم من إبتاعها بالربى

يا وَحدتي إنِي قدّ أنستُ بواحدٍ

ليته مثلي بواحدة قد إكتفى

فسلم أيها الهم للسرعة

وأسرع في الرحيل عن قلبي المتيمِ

إرحل عن قلبي الذي بالشوق قد إرتوى

أضحكتهُ لآنني ضحكة مقسومة لهُ

وأنا التي بالضكحةِ روادتهُ عن نفسهِ

فصار سقيماً وصرتُ بعد فعلتي الدواء

ربحتهُ وخسرتُ حاجة للحزن

والرابح هو الذي بسطوعي إهتدى

ربحتُ فأرسلت الرسائل

قلت إن القلب مائلٌ إلى الرغبة ولو غوى

والنجمة أنا ، ولو ترجلتْ من السماء إلى البطحاءِ

ولو تضررت بالشتائم والهزائمِ

النجمة أنا، تبقى على كتفيك شارة قائد، وَبشارةُ حَواء

-5- لَيْتَ رَأسِي عَدّلاً تُحْتَرَمُ

لاَ أَجْــــــــــهَلُ جَهْلَ العَدُوّ الأَبْعَد وَأُأتَی مِنْ قَرِيبٍ دُونَ أَنْ أعْلَمَ

إلاَهِي مَــــــــــتَی المَصَائِبُ تَرقُدُ فَيَصْـــحُو الغَدُ الوَضَاحُ وَيَقْدِمُ

عَلَيْـــــهُمُ مَعْنَی الكَلاَمُ يَـــــــعْمَدُ بِالفَصِيحِ يَسُبُ ويهْجُو ويَرجِمُ

قِصَـــــاصُ كَمَا سَـــعِدُوا فَلأَسْعَدُ ثُمَّ لَيْتَ رَأسِـــــي عَدّلاً تُحْتَرَمُ

إِذَا غَــــفَی الجَهْلُ لِلحْظَةٍ سَأُوجَدُ وأسْرِجُ وَأحْسُمَهَا كَيفَمَا أَحْسُمُ

مَاذَا ظــــنُونِي غَيرَ اللهِ سَـــأعْبُدُ وَقَدّ عَــــــــلِمْتُ أنْ الكفَرَ أقتَمُ

الجَــوَاهِلُ فِـــــي مَجَاهِلِ الحَسَدِ مَضَــــوا ، كَأنَّهُ يُثَابُ المُجْرِمُ

قَلبي عَلـيَّ يَعْتَصِرُ ألَماً وَالـــــيَدُ بَطْشاً مِن بَشَرِ الشَـــــرِ تَنْتَقِمُ

وَوَجْهِي فِي غَيرِ غُرُورٍلاَ يَزهَدُ وَيَلْتَقِطُ مَعــَــي صـوُرَةُ تَتَكَلَمُ

وَرِجْلِي وَاثِقَة الخُطَی تَـــــبْتَعِدُ عَنْ عَارِفٍ بالحَقّ وَلَهُ يَــــــكْتُمُ

-6- إنزوت ..

إنزوت ..

شرعت في الدعاء

تداوت

فربما تذهب المصيبة بحبات الدواء

إنزوت ..ولا زغرودة

ولا إبتسامة ...

إرتوت من الدمع

فما جنت إلاَّ البكاء

مكثت..

في قبضة الماضي

عمداً جردت جيدها من حبالِ المسدِ

عمدا كان الإعتداء

القيامة تألمها

لا شرع يعنيها

كفرت

والكفر ظاهر في عينها العمياء

تسد النقص في ألفاظها بالسوقيات

وتنعي نفسها مسبقا

تقول في الموت

الموت حقا لا شقاء

تقول في الخبل

إن الجنون للعقل عطاء

تقول في الغزل

جئته أمشي علی إستحياء

تقول في العدل

وقد سحرتهم حواء

-7- أحدث نسخة لحواء

بانت

لا عليها لا يعنيها

أو لا تأبه

هكذا بانت

ولذا ذابت كرة الثلج

وتصيف الشتاء في عزه

لأنها ظهرت متنحية

برزت في غير هي

مجردة من ما عليه كانت

لم تيأس وأيأست

لم توكس وأوكست

لم تدنس ودنست

لم تسكت وأسكتت

يعني بانت

إتضحت ؟؟؟

ولم أفهم منها شيء

وكيف أفهم عجوزا ما شاخت

وشابة شاخت

وشابة شاخت وما عانت

لها جل أوامر القلق

لها عُيون طبيعية

وعيون تلصق لصق

وما رأتني ذات يوم

ولا نظرة كانت

بانت

باطلة الهوی

مبطلة الدواء

أحدث نسخة لحواء

بانت بدون مبادلة

بانت الخضراء جرداء

وضعت في 04 ديسمبر2021

-8- السهو ليس زنی

عطرت الجو

فقلبها الحنون يأسف

كلما شم جنونها

وروحها كذلك تأسف

لذا تلبد في الجو بخور سرها السمح

وساحت السَماحة في ساحة التفاح

هُن يعتذرن

هذا حَقهن والساحة للإناث

الشرفُ يطرد الذكور

الشرفُ يُنذر ويثور

الشرفُ أيها المسحُور

علی لسانها تقصر الرسائل

والشرفُ يرصدهما

قائلة وقائلاً

لذا عَطرت الجو

الحُجة هي كل الإجابات

الشماعات بعدد الأخطاء

كلُ خطأ معلق من ذمة

السَهو ليس زنی

اللهو ليس رُصوباً

التعطير ليس تمويهاً

والوشم منذ كان ، كان كياً ضدَّ تخثر الدم

والسلام مُرسل مع رائحة العطر

وكيف لا يكون العطرُ خيرُ خِتام

وضعت في 05 ديسمبر 2018

-9- شابت ملامحي

شَابَتٗ مَلامِحِي وزَادَتٗ حَاجَتِي لِلوَدَاعِ وَضَاعَ مِنَ العُمٗرِ اللـــحٗنِ وَالإيقَاعِ

أتَمَـــــــــــنّى المُضِيّ قُدُماً فِي فَلسَفَتِي وَليٗتَ التَمَنِي لّيٗسَ شَيءً مِنَ الضّيَاعِ

بَدَتٗ حُجَتِي الأخِيرَة أكٗثَرُ قـُــــــــــرّباً وَلَيٗسَ على المَنِيَةِ شَــيءٍ مَنَ الإقنَاعِ

يَاعَشَماً مُغمَضَ العَينٗ كَيّفَ أتـــــفَادَى الغَمُّ المُتَوَالِي وَعَـــــــــيْشٌ بالفَوَاجِعِ

مَـــــــسْبُوقٌ يَا شِعْرِي مِنْ مَنظرِ القَبْرِ حَتَّی حَــــــدَّ اللحْدُ مِنْ الفَنّ والإبْدَاعِ

غُلِبْتُ عَـــــلی أمْرِي فِي الجَهْرِ وَالسِرِ فَتَرَكْتُ كُلَّ أمْرِي إلی الرَّبِ المُـطَاعِ

بَرَزَتْ للِشَيْبِ شَهَادَاتٍ ضَــــدَّ الشَبَابِ كَــــــنِسْبَةِ ثُورَة الشُجَاعِ لِهَبَةِ الجِيَاعِ

عَلَی رأسِ لَسَـــانِي حُبِسَتْ الصَيْحَات وَلَيْتَ شِــعْرِي كَانَ لِلرُعْبِ والإفْزَاعِ

مَهْلَكِ أيَتُهَا المُـــــــــــوتْ رَيثَمَا أهْلكُ وَسَأهْلَكُ بالبَقَاءِ عَلی قَدّرِ المُــسْتَطاعِ

فِي جُعبَتِي حَالَةٍ مِنْ رَغْبَتِي،وَالرَفْضُ إذَا وُجِـــــــدَ وَجُبَ القَفْزُ علی المَوَانِعِ

وضعت كلماتها في /: الثلاثاء 02 نوفمبر 2021م

-10- أخافُ مِن شِدّةِ الظلامِ

أَخَــــافُ مِنْ شِدّةِ الظَلاَمِ وَجَهّلٍ فِي غَيَابِ الأَقْــلاَمِ

فَأَشُدُ عَـــضُدَ الدّيْن بِقَولٍ مِنْ أَسْمَحِ مَا فِي الإِسْـلاَمِ

يُغْسَلُ الـــعَمَلُ مِنَ الهَمَجِ بِعَــــدْلِ القَانُونِ وَالأَحْكَام

وإِنّ لم تَكُن ثِقَــة بِالنَفْسِ مَا عَلاَ رَجُلٌ فِي المــــقَامِ

فَقُلّ لِخَبِيرٍ بِالأَمْــــــــسِ مَن الذِيْ أَلْزَمَكَ بِالإلْتِزَامِ

مَنْ غَير التَارِيخِ مُـــوَبِخٍ إذَا قَلَّ حَيَاءُ فِي الأقْــــوَامِ

وَإنّ شَمّسُ الغَدِ لاَ تُشْرِقُ حَتَّی تُـــــــوقَدُ بِالإسْتِفْهَام

حُرَةً تَمَاماً كَالإعْــــــلامِ أو كَسَاعةِ العــــَدّلِ بِالتمَامِ

فإلْتَفِتْ إلی رُشْــدِ النَّاسِ وَلَــــــــو كُنْتَ فِيهِمِ الإمَام

النَاسُ بِقَدّرِ مَــــا نَظروا لِلعَقْلِ نَـــــــــظَروا للهِنْدَامِ

، وضعت كلماتها في 24 أيلول سبتمبر 2021 ،

-11- شِرَارُنَا...

نَفَـــعَتْنَا المَصَائِبُ وَلَكِن عُـــــــــدّنَا لِدَفْعِ الضَرَائِبِ

وَلَـــــولاَ الرِيْحُ المَعْتُوهُ مَا إنْتَكَبّْنَا بِالمَــــــــصَائِبِ

نَعــِيْشُ لِدُنْيَاناً حُضُورِياً وَللأَخِرَةِ بِضَـــمِيرِ الغَائِبِ

وَلَـــولاَ الأَيَةُ وَالصُورَةُ لَاُهْـــــــــلِكْنَا بِشَرِ النَوَائِبِ

سُبْـحَانَ مَن رَعَانَا رُغّْمَ أَنَنـــــــــا الأَجْدَرُ بِالعِقَابِ

إِنَّ الرَزَّاقَ أعْطَانَا رُغّمَ أَنــــــــــــْهُ خَصّْنَا بِالعِتَابِ

وَخَيْرُنَا قَدّ كَانَ تَــــواباً وأَشَرُّنَــــا مِن شَرِ الدَّوَابِ

عَلَـی مَا تَحُطُّنَا الخَطَايَا فَــــــــلاَ نَنْظَبِطُ بِالمذَاهِبِ

وَلاَ تُفْزِعُــــــــنَا المَنَايَا وَلاَ نَنْتَهِي مِنَ العَــــجَائِبِ

عَلَـــی مَا نَنْسَی الهِدَايَة فَلاَ نَصِلُ السُؤَالُ بِالجَوَابِ

وضِعَتْ كلمَاتهَا فِي 26يوليو سبتمبر 2021

-12- شِهَابَ الشِعرَ

أَنْتَ كَـــمَا فِي الصُورَةِ ولَيْسَ للِغَيرِ رَأيُّ فِيـــكَ

فَالـــــــرَأي رَأيُّ مَنْظَر رَسَــــــــمَهُ اللهُ لِيَحْمِيْكَ

تَـــصَورْ بِالشِعْرِ حَالَهُمْ مَــــــا أَحْوَجَهُمْ لِمَعَالِيكَ

أَنـتَ الصَوَابٌ الصَاعِدُ وَوَحْيُ الله يَــــــــــأتِيْكَ

إِنَّ الــــــــــخَلّقَ صَدُّوا وَهَــــــــلٗ الصَدُّ سَيُلغِيكَ

ثُمَّ زَادُوا وَمَــــــــــدُّوا وَجَـــــــــــزَرُوا مَاضِيكَ

إِنَكَ نَــــــــجمُ البَلاغَة وفِـــــــــــي لُغَتِكَ مَنَافِيكَ

فَقلّ للحَرفِ يُــــــوَافِقُ عِــــــــندَمَا نَقُم وَ نَفتَدِيكَ

فَيَا أيُهَا التَــــاجُ ضَعكَ فَــــــــوقَ رَأسِنَا لِنَحمِيكَ

وَيَاشِهَابَ الشِعرَ دَعكَ مِنٗ مَنٗ أضحَكُوهُ فَضَحِكَ

وضعت كلماتها في /: 08سبتمبر‏، 2021

-13- صَعَـــــدّتُ إِلی حَيّ النُجُومِ

صَعَـــــدّتُ إِلی حَيّ النُجُومِ نَقَــلتُ حَيَاتِي إلی الفَضَاءِ

وقُــــلتُ يَا رُوحُ هُنَا عُومِي وَتَمَـــتَعِي وَحْدَكِ بِالهَوَاءِ

وَسَيُرَدُّ خُصومكِ بِالــرُجُومِ لِيَبْقُوا فِــــي أرْضِ العنَاءِ

هَكَذَا الصَوَابُ سَوفَ يَصْمُدُ وَيَصِـــلُ أَمَلِي إِلی البَقَاءِ

شَاطَرْتُ الكَــوَاكِبَ تَوَحُدِي وَأَصْبَحْتُ لاَ أَعْمَلُ بِالمَاءِ

سَــائِحٌ فِي فَسِيحِ الجَوِ حَتَّی أَنْقَلِبُ إِلَـــــــــــی اِلإِنْتِهَاءِ

وَلَــــــــــنّ تُنْزِلُنِي الأَسْبَابُ وَلَنّ أَنْقَطِعَ عَـــــن الدُعَاءِ

عَـظِيْمُ أَنَا فِي سَمَاءِ غُرْبَتِي والأرضُ مُلِأتْ بِالجُهَلاءِ

هَـــذِهِ مِن أَفْضَلِ المَحَطَاتِ وَهَلّْ يُعْلَی عَـــــلی العَليَاءِ

فَـأتْرُكُوا الأَرْضَ وَسِــيْحُوا تَدَبُّراً فِــــــــي فَهْمِ السَمَاءِ

29 وضعت كلماتها سبتمبر 2021 م

-14- أَنَا الغَيُورُ

أَنَا الّذَي لاَ تُسْقِطُنِي الــــــــــــعَليَاءُ وَلاَ يَــقْوی عَنْي الجُورُ وَالإِحْتِوَاءُ

أَنَا لاَ أَبْتَغِي فَضّـــــــــــلاً مِن جَاهِلٍ وَلِــــــــي السَمَاءُ إِذَا أَرَدْتُ الصَّفَاءُ

لِأَجْـــــــــــلِ الفَلاحِ أَبَداً سَوّفَ أَحْيَا وَأَبَــــــــــــــــداً لَمّْ يَكَنّْ الخَيرُ شَقَاءٌ

شَفَــــــــــــانِي الله مُنذُ كُنتُ قَدّ فُزتُ بِضَــــمِيرٍ طَالَمَا إِسْتَصْرَخَ الأَشِقَاءُ

وِإِنَّ الحِــــــــمَی يَبَقی دَوّماً مَقْدِسِي والـــدَّارُ دَاري وَالدَرّبُ دَرّبُ العُلا

بِذَا قَدّْ قَضَيْتُ بَيْنَ الظَــــنِ وَالرِضَا شَرَفْتُ الأَرْضَ كَمَا شَرَفَهَا الشُرَفَاءُ

لاَ أشِيْرُ إِلی الزَمَــــانِ بَعْدَ الكَبَوَاتِ وَلاَ يَلُـــــــــــــومُ الزَمَانُ إِلاَّ الجُبَنَاءُ

سَلاَمُ مِنْ شِعْرِي عَمَّ فَسِيَحَ الأَرْجَاءُ وَفَخْرٌ بالأهْلِ وَنَـــالَ العَدَّو الهِجَاءُ

فَقُلّ لِلغَيُورِ أَكثَرَ اللهُ فَــــــــــوائِدَنَا يَــــــــــومَ كَفَتْنَا مَصَائِبَكَ شَرّ العَنَاءُ

أَنَا الغَيُورُ حَتَّـــــی تُقّضَی حَوَائِجُنَا وَتُصــــــَانُ لَنَا الكَرَامَةُ وَالكِبْرِيَاءُ

-15- جُـرِحَ الحَلْقُ بِصَيحَةٍ

جُـرِحَ الحَلْقُ بِصَيحَةٍ وبِنُوَاحٍ بِالــــــــكَلِمَاتِ

لِلخَـلاَصِ مِنَ اَلْغُصَّةِ وَلِـــــحَاجَةٍ فِي الذَاتِ

إِنَّ الصُــــراَخَ بِهِمّْةٍ أَقْوَی مِــــنَ المُفْرَدَاتِ

الصُرَاخُ نَبَأ لِلأُمَــــةِ وَهُـــــــــوَّ بَعْثٌ لِلحَيَاةِ

أَصْلُ النُبَاحَ مِن كَلْبَةٍ وَالـــــخَدْشِ وَالعَضَاتِ

وَلَيْسَتْ لِــــــي نَبْحَةٍ وَلاَ خَلَلٌ فِـــــي اللغَاتِ

لِكُلِ حَـــــــكِيْمٍ حُجَّةٍ وَوَاحِـــدَةٍ مِن الطَعَنَاتِ

وَللصِـــــــيَاحِ بَهْجَةٍ كَـــــــــــالفَوزِ باِلمَمَاتِ

إِنَّ لِلأتَرَاحِ لَـــــــذَّةٍ وَفَضْـلاً عَن المُفْرِحَاتِ

وَإِنَّ لِلدَّمْعِ صُمـــعَةٍ وَثَرْوَةٍ مِـــــنَ الحَسَنَاتِ

وضعت كلماتها في /04أكتوبر‏،2021م

-16- إنُّ شِعْرِي لاَ يُرْمَـی، إلاَّ كَـــــــــــكُرَةٍ فِي المَرّمَی

إِنُّ شِعْرِي لاَ يُرْمَـی، إلاَّ كَـــــــــــكُرَةٍ فِي المَرّمَی

مِـــــــــــنْ أَيّ وَجْهٍ تَرَاهُ سَــــــــوفَ يَتَزَعَّمُ الأُمَة

فِــــــــــــي الفُؤادِ الجَلِدِ يُـــــجَلَدُ فِي غَيْرِ جَعْجَعَة

فَإقْــــرَأ فِي بَعضِ حَرْفِي عَـــــــــنْ عِلمِ رَفعِ القُبَعَة

فِيــــــهِ مِنَ لَهْجِ الدَّوَاهِي مَـــــــــا يُسِيلُ كُلُّ مَدّمَعَة

فِــــــــــيهِ الأَمِرُ وَالنَّاهِي والَقَــــــــــــوَافِي العاَجِلَة

شِعْــرِي مُنذُ قُرُونِ القُوةِ يُــــــــــــسَيرُ نَفْسَ القَافِلَةَ

وَمُنْذُ بُزُوغ فَجرالـــعِشْقِ يُـــــــحِبُ نَفسَ الصَاحِبَة

صَادُهُ صَوتِي وَصُورَتِي وَضَادُهُ كَضَوءِ الصَاطِعَة

وَبَائُهُ بَابُ التَارِيـــــــــخ وجِيمُهُ جَنَّـــــــــة جَاهِلَة

وضعت كلماتها في 25 أكتوبر 2021

-17- جَارُنَا وَسِـــــــــرَاجُ إفْتِخَارِنَا

مَاتَ مَنْ يُــحْسَدُ عَلی المَوّتِ وَعَنْ السَقَمِ وَسَائِرِ العِـلاتِ

وَصَارَت الرَفْرَافَة كـَــــــــفناً بَــــــعْدَمَا إلتَزَمَتْ بالصلاةِ

سَعِيْدٌ قَبْلَ المَنِيَةِ وبَــــــــعْدَهَا غَــنِيُّ بِالرِضَی عَلَی الذَّاتِ

جَارُنَا وَسِـــــــــرَاجُ إفْتِخَارِنَا لـــــسَانهُ مِنْ بَشَاشةِ اللغَاتِ

إنَّ المَوت الــذِي زَارَهُ زَارَنَا فـــــــــَفَقَدّنَا مَا فِيهِ مِن لَذَاتٍ

شَاءَ مـَولاَهُ فَقَضــــــَی بَاسِماً غَيــــــرَ أَبِهٍ بالإعْتِرَاضَاتِ

بُوخَــــاري مِن الخِيَاري ،هُوَ الّــــذِي لاَ يَسْكُتُ بِالإسْكَاتِ

سَمِي عَلَيْهِ السُعَدَاءَ وَأحْلَمْ بِفَـــــــــجْرٍ مُنَاسِبٍ لِلذُرِيَاتِ

مِثلُه قَدُّ تَعَاطَتْ بَلدَة أَمِنَــــــة كَدَوَاءٍ لَيسَ فِــــي الوَصَفَاتِ

ذَهَبَ إِلی حَيثُ سَتَرقُدُ عَـينُهُ وَسَيدْفَعُ الأُجْرَة مِن الحَسَنَاتِ

رحم الله السعيد وأسكنه فسيح جنانه،، هَذهِ قصيدة جديدة كتبتها رثاء للمغفور له بإذن الله السعيد البوخاري رحمه الله ‏١٨ سبتمبر

-18- بوتفليقة

جَــالَتْ فِي الخَاطِر قَافِيَةٍ مَنْ وَحْي النَفْسِ الرَاضِيَة

عَـادَتّْ إلَی رَبّهَا العَزِيْزَة مِنْ عُمْرٍ قَضَتْهُ الــرَاعِيَة

مِـثْلُكَ لا يُرْثَی بِرَث شِعْرٍ وَالمَـــــعَانِي بَعْدَكَ بَاقِيَة

مَنَــــــــحَكَ اللّهُ سَطْوَة لَم يُعْطِهَا إِلاَّ للــــــــسَّاطِعَة

كَانَ القَصرُ فِي المُـرَادِيَةِ فَصَاَرَ فِي قَبْرِ الــعَالِيَة

طُلُوعُ الرُوحُ لَيسَ فَاجِعَة وَهُوَّ جُزءٌ مِنَ الـــرَابِعَة

الرَئيسُ عَاشَ الثَمَـــــانِيَةَ وَأرّبَعَةَ لَـــــيْسَتْ الخَالِيَةَ

سَكَتَ القَلبُ فَقَالَ الحَــكِيْمُ نَعَمْ رُبَّ ضـــــَارَةٍ نَافِعَةَ

لاَ لَيْـــــتَ ضِدَّ الإسْتِشْهَادِ وَلاَ تَجُـوزُ فِعَالُ اللاطِمَة

فَكَيفَ يَنْعِي الشَعبُ أبُــوهُ رَئيسُ الأحْـزَابُ الحَاكِمَة

‏ وضعت كلماتها في 18 سبتمبر 2021

-19- أَفَقْتُ عَـــــــلَی سَكْتَةٍ لِلعَقْلِ

أَفَقْتُ عَـــــــلَی سَكْتَةٍ لِلعَقْلِ كَأنَهَا سَكْتَةً فِــــــــي القَلبِ

كَالـذيِ قَضَی مِن غَيرِ أَجَلٍ فَطُويَّ عُمْرَهُ كَطَيّ الكُتُبِ

عِشْتُ فِعْلاً فِــي غَيرِ خَجَلٍ وَكُنْتُ أَزْهُــــوا بقِلْةِ الأَدَبِ

تَزَيّْنَتْ سِحَنُ بِالدّجَــــــــلِ وَرَكَــــــــتْ قَصَائِدٌ لِلعَرَبِ

وَمَا ظَهَرَ حُزْنٌ فِي المُقَـــلِ إِلاَّ بِسَبَبِ ظُهُورِ العَـــــجَبِ

رَأَيْـــــتُ مِنَ العَجَبِ الثَقِيلِ كَـــــجَنيّ الثَمَرِ مِنَ السَّرَابِ

وَمَن وَصَــلَّ لِصَمِيمِ الفِكّرِ لَنّ يَنــــجَحَ فِي خَلْقِ الذُبَابِ

الجُبُوبَ مُلِأَتْ بِالبَـــــــطَلِ لِأَنَ الرِجَـــــالُ مِن الغَضَبِ

وملأهَا أيـــــــضاً بِالبصَلِ أُكْلاً لِلنَارِ والحَــــــــــــطَبِ

قَلبي عَــلی خَلقٍ مِنْ عَجَلٍ قُتِلُوا حَتَی بِسَيـــــفِ الخَشَبِ

‏وضعت كلماتها في 18 سبتمبر 2021

-20- سَأَحْمِنِي مَنَ المَوتَ بِسَجْدَةٍ

لاَ أَنَــــــــــــــــامُ إلاَّ فَوَقَ سِدّةً صُنِعَتْ مِــــــــنَ الجِلّدِ وَالعِظَامِ

وَأَجْــــــــــــثُمُ مِنَ الزَّمَانِ مُدّةٍ عَـــــــــلی صَدّرِ النَّاسِ وَالهَوامِ

فَإِعْتَدِلوا يَا بَنـــــــــــــِي جَلّدَةٍ لاَ تَعْتَدِلُ إِلاَّ بِاللـــــــــــــــــهْذَامِ

ثُمَّ إِســــــــــــأَلُوا المَلِيكَ مَودَةً تَقَرَّبُوا دَومـــــــــــــاً مِنَ الكِرَامِ

إِنّ عَرْشِـــــي لِيسَ فِعْلاً مِحْنَةً وَأَنَا خَـــــــــادِمُ السَلامُ بِالإسْلامِ

عَلِمْتُ أَنِي سَأُأُكَلُ مِــــن دُودَةٍ فَظَهَرْتُ فِي حَالاتِ منَ الفِصَامِ

وَأَمِلْتُ أَنَّ تَسْتَمِرَالـروحُ وَرْدَة تَتَحَكَمُ بِسْــــــــــحْرِهَا فِي الأَيَامِ

إِنَّ الرُوحَ التِـــــي أَقْصِدُ دَولَةً فَهَل يَكُــــــونُ مَوتِي مِنَ الحرَامِ

سَأَحْمِنِي مَــــنَ المَوتِ بِسَجْدَةٍ وَإِنِــــــــــي مِنْ سَلاطِينِ الإقْدَامِ

وَلَيْسَ عَلَيْهُنَ رِثـــــاءً أو عِدّةً حَتَّی أَنْتهِي مِــــــنْ نَشْرِ الإلْهَامِ

فَيَــــــــا إبْنَ أَدَم أُطْلُبْ نَـجّدَةً ثُمَّ تَيَقَضْ، فَـــــــــلاَ حَيَاة لِلنِيَامِ

وضعت كلماتها في 14 أيلول سبتمبر 2021م

-21- الشَمْسُ أضْحَتْ خَمَارَة

الذَكَـــــــاءُ شَطْرُ الشَطَارَة وَبَاقِيهَا رُبَّـــــــــــمَا الغَبَاءُ

أَحْيَاناً تُثْمــــــــِرُ الحِجَارَة وَيَنْبَعِثُ مِنْ صَـدّرِهَا المَاءُ

يُكَفّرُ الـــــــــذَنبُ بِالكَفَارَة أَو يَفـــــــــْرَغُ اللّهُ لِلجهَلاء

بِالنّجْمِ الأرّضُ مُنـــــــَارَة وَعَمَّ الظَلاَمُ السَمَــــــــــاءَ

قَدّ تُضَافُ لِلعــــَينِ نَظَارة دُونَمَــا خَلاصـاً مِن العَمَاء

وَيّلَ أسْمَاءُ مسْتَــــــــعَارَة إذا أَخْـــــــــــفَقَتْ الأسْمَاء

وَمُغَاضِبُ قَـدّ لَفَّ سِجَارَة يَـــرْجُو مِنْهَا بَعْضَ الشِفَاء

البَـــــــــحْرُ مُلهِمُ البَحَارَة وَالسَمَـــــــــكُ يَلجَأ لِلقَضَاءِ

جُيُوشُ الحُرُوفُ الجَرَارَة أمِرَتْ فَصَارَتْ شِعْرُ هِجَاء

وَإزّدَادَ الحَــــرفُ حَرَارَة بِمِلإِ فَمّ وَأَكُفّ الدُّعَـــــــاء

وَظَاهِرة صَارَتْ حَضَارَة يَوَمَ صَـــــارَ الرّجَالُ نِسَاء

وَالشَمْسُ أضْحَتْ خَمَارَة فِيــهَا يَسْكَرُ قَضَاء وَإِدِعَاء

فَسَدَتْ الأمُ المُــــــحتَارَة شَمـــــــّسُ أهاْلِينَا العُظَمَاء

وضعت كلماتها في 09 أيلول سبتمبر 2021م

-22- وَمَاذَا تَفْعَلُ الأَنْفُسُ بِالحَيَاةِ

إِذَا النَــــفْسُ تَحَصَرَتْ عَلی الدُنْيَا وَلــــــمْ يَمُتْ الشَيْطَانُ بِالجَمَرَاتِ

تَكُــــونُ النَفْسُ فِي المَنْزِلَةِ السُفْلةِ وَلاَ تُشـــــــغَلُ إلاَّ بِحُبِ الِشَهَوَاتٍ

لِـــــــــذَا تُقَادُ الرُوحُ بِأَجْمَلِ أمْنِيَةٍ اللّــــــــــــــهُمَّ ثَبِتْنَا عَلَی العِبَادَاتِ

إغْنَمْ كُـــــــــلَّ حَادِثَةً بِخَيْرِ حَدِيْثٍ تَـــــــكُونُ الفَائِزُ مِنَ كُلّ الحِكَايَاتِ

إِنَّ الوُصُولَ يُشْقِي مِـنَ المُتَخَلِفِينَ مَــــــنَ هُم لَيسُوا أبطَالاً لِلرِوَايَاتِ

إِنَّ الجَهُولَ لاَ يُشْفَی لَهـــــــُ غَلِيْلٌ وَيَــــــبقَی أَبَداً سَاقِطاً بَيْنَ العَثَرَاتِ

النَفسُ بِيَدِ مَولاَهَا طَوَاعِيــــــــــةً وَمَـــــــــــاذَا تَفْعَلُ الأَنْفُسُ بِالحَيَاةِ

إِنَّ هُطولَ المَــطَرِ وَلَو كَانَ سَيلاً لاَ يَـــــــــعْنِي أَنْهُ مِنْ تَمَامِ البَرَكَاتِ

إبْدَأَ بِعِلْمِ اللّه مَــــا أَنْتَ بَـــــــــادِأُ تَصِلُ إِلی خَيْرِ مَا فِي النِــــــهَايَاتِ

وَكُنّْ بِأَمْرِ اللَّهِ دَوّماً المُـــــــنْتَهِي وَإِنْتَفِعْ بِمَا أَنْزَلَ رُبُكَ فِي الرِسَالاَتِ

وضعت كلماتها في 11سبتمبر2021

-23- للسَاعَةِ صَبْرُ ساعة

حَـــــــمَدّتُهُ عَلی كُلّ حَالٍ وَهُـــــــوَّ العاَلِمُ بِالحَالِ

وَعَبــــــــــــَدّتُهُ فِي إِذْلالٍ بِطَــــــهَارَةٍ وَإِغْتِسَالٍ

فَالخَلقُ لِلـخَالِقِ الـــــــذِّي يُــــعْبَدُ بطَاعَةٍ وإِتِكَالٍ

لِلسَاعَةِ صَبْرُ سَاعَة حَتَّی الخِـــتَامُ بِخَيرِ الأَعْمَالِ

إِنَّ العِـــبَادَاتَ طَاعَةً فَقَطْ وَلَيْسَ القُنُوطُ بِالحَلالِ

إِلاَهِي عَرَفْتُهُ فِي صــِحَّةٍ وَسَقَمٍ عَدِيْدَ الأَحْــــوَالِ

أَدْعُوهُ وَفِي الصَوتِ بَحَةٍ أدعُوهُ وَأُلِحُ فِي السُؤَالِ

فَتُكْتَبُ لِي بِقُرْبِهِ فَرْحَـــةٍ وَتُمْـــحَی بِنِعْمَتِهِ الألاَمِ

سَبَحْتُهُ كَم مِنْ تَسْبِيـــحَةٍ ذَكـــرَاً فِي جُلّ الأَقْوَالِ

سَجَدّتُ إِعْمَاراً لـلأَرْضِ وَشَهَدّتُ لِلهِ بِالكَمَــــــالِ

عُشارية لامية علی بحر السريع ، للشَاعر لزهر دخان

وَضِعَتْ كَلِمَاتهَا 10 أيلول سبتمبر

-24- قَالتْ لَكَ الأيَــامُ

قَالتْ لَكَ الأيَــامُ لاَ تَتَمَنْنَانِي عَلی هَوَاك

مَا دَامَ المَوتُ لَيْسَ أمْنِيَتُكَ أَو نَــــجّوَاك

وإنَّ فِي اللَحْدِ لَـــكَ مَــوعِداً مَعَ الـهَلاك

وَكَــمّ مِنَ الوُعَاضِ قَالُوا تُبّْ ثُمَّ بـُشْرَاك

وَكَمّ مِــــنَ التَوَابِيْنَ قَــــالُوا إِتَقِي مَولاَكَ

المَوتُ قَدّ قاـَلَتْ لَكَ أَينَمَا كُنْتَ سَــــألْقَاك

وَالحَيَاةُ سَتُأخَذُ مِنكَ بِعِلْمِ الَّذِي أحْيَـــــاكَ

فَسَبّحْ رَبُّ العَــرْشُ الَّذي بَـــدَأَكَ وَأنْهَاكَ

أَنْتَ مَيّــــــتٌ مُسبَقاً وَالمَلكُ الكَريمُ يَرَاك

وَأَنْتَ مَــــن قاَلَ أَنَا واللهُ رَبُـــكَ قَدّ نَهَاكَ

-25- تَلاسَـــــنْ بالفَصِيْحِ

تَلاسَـــــنْ بالفَصِيْحِ حَتیَّ يـَصِحَ لَكَ القَولُ المُرِيْحُ

وَلاَ تَغُــــــضَّ مِنَ الكَلامِ شَــئٍ لأنَّ غَاضهُ شَحِيْحٌ

إِنَّ لِعَــــــــظمِ اللسَانِ حَدٌّ بِـــــه التَعَاضُدُ وَالتَسْلِيْحُ

وَلاَ تَكْتَفِي بِالمُــــغَاضَبَةِ فالبـــــَيَانُ ليْسَ بالتَلوِيْح

الأشــــعَارُ دَوماً ضَارِبَةً وَلاَ تَــذْهَبُ أَدرَاجُ الرِيّحُ

فَأرْقُبْ حَــالَةَ قَولِكَ فِيْهِمِ وَمَــــــــا ظَنُكَ بَالتَمَاسِيحِ

كَـــــذَلِكَ رَبُكَ لاَ يُزَكِيْهُمْ ولاَ يَزْكَی الشـَرُالصَرِيْحُ

تُـــــــــــمْلَأُ الأَفْوَاهَ ذَهَباً إِلاَّ الفَـــــــــــــــــمُّ القَبِيْحُ

فَيُمْلأُ كُـــــــــلُهُ بالتُرَاب حَـــتیَّ يَنْغَطُ فِي الضَرِيْحِ

فَتَلاَسَنْ بِمَا شِئْتَ شَرْطاً أَن يَنُصَ عَن قَـولٍ فَصِيْحٍ

-26- سَــــــــــاعَةٌ لاَ تَخْتَبِأ عَنْهَا

سَــــــــــاعَةٌ لاَ تَخْتَبِأ عَنْهَا وَيَومٌ لاَ تَـــــظهَرْ إِلاَّ لَهُ

سَــــاعَةُ الأجَلُ فَتَزَودّ لَهَا وَيومِ نَصرٍ كُــنتَ تَطلُبُهُ

لَكَ حَقُّ الإِسْـــــــتِفَاقَةُ وَلَكَ رَبُّ حَكِيْمٌ فـــــــــَنَاشِدّهُ

وَكَمّْ كُنْتَ غَرِيْــبَ أطْوَاراً يـــَطَيْرُ فَوقَ سَطْحَ عَقْلَهُ

فَرَزَقَكَ اللهُ قَــــــــــــرَاراً وَسُبْحَانَ الـــوَاحِدُ وَحْدَهُ

تَعَــــــــيْشُ لَكَ أمنِيَاتَ مُخ مُخْلِصَةً إذَا لَـــــمْ تُرْهِقَهُ

فَرَبِي فِي دَارِكَ دِيْكَ فَــجْرٍ إِذَ تَعَطَلَ إِنْتِبَاهُكَ يُصْلِحُهُ

عَلی مَحْمَلِ الجِدّ كُــنّ حُراً وحُــــــــراً مُكَبَراً صَوتُهُ

هَـــاتِ سُمّاً يُدَسُ للدَسَائِسِ مَــــــــــوتاً للِمكْرِ وَنَجْلِهِ

هَاكَ هَـــــــماً مِنْ النَفَائسِ بِهِ يَـــــغَذِي الوَطنُ أَبْنَائهُ

-27- زمني

زَمَنِي، وَعَلی مَن يُوَالينِي السَمْعُ وَالطَاعَة

عَهُدِي، وَلاَ يُلاَمُ وَجْهِي عَلی البَشَاعَة

رُشْدِي، وَكُل الرُشْدُ مَا نَقلَتهُ الإِذَاعَة

حَيَاتِي، وَلاَ تَتَوقَعُوا قِيَام السَاعَة

سَيفِي، وَجُيوشٌ للأرزاقِ وَالأعْنَاق قَطَاعَة

خَوفي، وَكَيفَ لاَ أتَمَنی لِلشَعْبِ المَجَاعة

صَوَابِي، وكَيفَ أصبِرُ عَلی كُل إِشَاعَة

حُزنِي، وكَيف لاَ أحزنُ وَالعدو جَمَاعَة

حَزْمِي، والوقتُ ليس للإضاعة

نِيَتِي، وَأنْوي جَعْلَ مُلْكِي أكثَرُ شساعة

وَطَنِي،تربة أرض أملكها بشَجَاعة

قصري، الرياض الأصلية للجنة وأشتري القصور من الباعة

شَخصي، كريمُُ لئيمُُ عظيمُُ حكيمُُ وَ نفْسي لعّْلاَعَة

شَرعِي، شَرُُ ملكيُُّ يُكسبُ الأنفسَ جَزاعَة

عَقْلِي، لاَ أحِبُ المَصَائِبُ فِي البدَنِ ، وللدين رَبُّ وَ شَفَّاعَة

نَفْطِي، والله رَازِقُنِي وَلَكُم زَيتُ البلاعَة

مَوقِعِي، كُلُّ الشَبكة بِمَا فِيهَا عُشُ الخَلاَعَة

صَدّرِي، ليسَ مُوسی وليسَ حسن ولا أيًّا مِن الجَعجَاعة.

-28- حُبُّ اليَمَامُ...

أرْسُمّهَا بِمِنْقَارٍ بَـــــــــــــــسَّامٍ بريشِهَا كُنّْ لَهاَ الــــــــرَسَّامُ

يَمَامَةُ كَـــــــــانَ لَهَامِنْكَ الهُيَامُ وَخَيْرُ الحُبُّ كَانَ حُبُّ اليَمَامُ

إِفْتَرِسْ كُلُّ حُرِيَتِهَا كَالـــــعِظَامِ قُــــــــلّْ أُكُلْتِي بِسَلاَمِ الحَمَام

بِجَنَاحِهَا رِحْلَةٍ نَحْــــــوَ العُلُوي إِذَا تَرْجَمَ الـــــهَدِيْلُ إلی كَلامٍ

رَدّتْ بالتغْرِيدِ عَنِ الأقـــــــلامِ وَعَيْنَهَا عَيَتْ عَنْ رَدِ السِـهَامِ

اللَّهُ قَدّ ضَرَبَ لَهـــــــــَا الأمْثَالُ مَولاَهَا وقَسّْمَ رِزْقَهَا أقْسَــامُ

وَالعَابِثِينَ نَتَفُوا رِيْشـــــــــــــَهَا دُونَمَا ضَرُورَةٌ أو أحْــــــكَامُ

فَأَكْثَرَتِ مَــــــــنَّ البَيْضِ تَحَدّياً وَنِصّْفُ بَيْضُهَا دَاسَتْهُ الأَقّْدَامُ

وَقَدّ أَخْفَتْ فِي الفَضاءِ شُعُورَهَا وَطَارَتْ إِلَيْهِ بِرُوحِ السَـــلامِ

وَإِذَا رَأيْتَهَا فِي وِحْـــدَةِ السِرْبِ فَلَـــــــمْلِمْ مِنْ مَنظَرِهَا الإلهَامِ

وضعت كلماتها في 06/09/2021,بقلم الشاعر لزهردخان

-29- الهَولُ لاَ مَـــــــنظرَ لَهُ

الهَولُ لاَ مَـــــــنظرَ لَهُ تَـــعْرفُهُ أسْـوَد قَاتِم

وَإنَّ الذِي عَاشَ يَطرُدُهُ لَــــم يَعِش مِنهُ سَالمُ

لاَ القَولُ سَــــوف يَرُدَّهُ وَلاَ بالعَمَلِ يَـــتَهَادَّمُ

الهَولُ دَرّبُ نَسْلُــــــكُهُ نَهْلِكُ الأَنَّ وَالقَـــادِمُ

يَهُولُنَا ثُمــــــــَّ نَحْصُدَهُ وَكَـثِيْرُهُ أَتَی مَـــئَاتِمُ

هَوَّصَـــــــريْمٌ بَهِيمٌ أَو قِسْ عَلَيهِ لَــــيلٌ عَاتِمٌ

هَوَّ فِــــي رَوعِكَ مُقِيْمٌ وَلَو كُنْتَ عَلَــــيهِ نَاقِمٌ

قَدّ حَدَّ الـــــــحُسَامُ مِنهُ ثَمَّ صَـــــارَ لَهُ الخَادِمُ

تَـــــــرَاهُ أُمُّ وَمُرضِعَةٌ وَلاَ تَـــــــرَاهُ المَحَاكِمُ

أشَــــدُّ الهَولُ هُوَّ خَلْطٌ بَيْنَ أحْمَرِ دَمٍ وَطَمَاطِمٍ

-30- الدَّارُ عَـــلی قَدَّر سُكَانِهَا شَمَخَتْ

الدَّارُ عَـــلی قَدَّر سُكَانِهَا شَمَخَتْ وَهَي التِي عَلی عُلُوِي أَهْلِهَا شَهِدَتْ

الدَّارُ لِلأَحْرَارِ كـــــمَعْبَدِ الشَمّْس تَحّْــــــتَ صَقْفَهِ أنَّفُسٌ حُرَّةٌ سَجَدَتْ

وَيَبْقَی العَــارُ أبْداً فِي غَيّرِ مَنْزِلٍ رَثُّ الــــــخِيَام تَغَطِيْهِ جِلْدَةٌ سَمَجَتْ

بِـــــذَا تَكَيّف لبَيتِي إِسْمُهُ الأَسْمَی وَلــــــــولاَ ذَاَ الإسْمُ مَا كُنّْتُ تَلَقَبْتُ

أنَا مَـــالِكُ العَرِينُ والعُشُ للفراخِ أنَا لَيثٌ حَيْثُ زَأرتُ وَأَيْنَمَا تَوحَشْتُ

المَارُ عَلى حَيطَانِي يَلْتَمِسُ رَحْمَة وَيَعْرفُ الغَدَّارُ كَمّْ جُمّجُمَة تَوَسْدّتُ

إنِي لِبيْتِ القـَصِيْدِ سَـــــاكنٌ دَائِمٌ لا َأرْحَلُ إلاَّ مِن بَيـــــــتٍ إلى بَيتٍ

وَالشِعْرُ بَحْرٌ أنَا فِيهِ الـــــــــعَائمٌ لاَ أنـْدَمُ وَلاَ أقُولُ لاَ أَو يَـــــــا لَيْت

فِي الدَّارِ تَعِيشُ مَــعِي الإنتِفَاضَة وَأَحْــــــلامُ الشَاعِر مُكَبَّرَ الصَّوت

فَقُل للـــــــــحِجَارِ يَكْفيكِ صَلاَبَةً لأنِي ذاتُ حَتىّ فِي الـــقَبْرِ صَمَدَتْ

-31- إليك أيها المستميت

إِلَيْكُمْ أخَفُّ مَا فِي الكَلاَم

وَقَدّ خَلی مِنْ شَكٍ وَنَدَمٍ

هُوَ بُوحٌ مُقتطعُ من صَبْرٍ تَسَلَحْتُ بِهِ

إليكُمْ الشِعْرُ ...

بعدمَا نقلتُ إلی المُهمَلاتِ مَنشُوراً

كُنتُ بهِ عَليكمْ غَيوراً

إليكم ما قلتُ:

عَن شَعْبٍ وُلِدَتْ لَهُ الأبْطاَلُ

وَصَارُوا لَهُ قُبَعَةُ وَلاَ رأسَ لَهُ لِيَلْبَسَهَا

وكيفَ هَمَّ الشَّعْبُ بِهِ فَهَبُّوا وَغَارُوا...

وَألمُوا بِمَا فِي نَفْسِهِ وَأسْرَارِهَا

أيَدْرِي الشَّعْبُ لِمَاذَا أُسْتَثَارُوا

وَرَدُّوا الأُمَّة لِعَادِي أَقْدَارَهَا

أَيَملِكُ النَّاسُ أَيّضاً الأعْذارُ

وَيُقَدَّمُ فِي بِلادِ العرب شِرَارِهَا

إليك أيها المخفي نصيحة تراك

ترَاكَ تُطيعُ الأيَامُ...

وَأجَلُكَ عَلی بُعدِ ثَوَانِي

تَأمَنُ لِصَنِيعِ الهُيَام

وتَأتِي مِنْ بَيتِ غَوَانِي

مِنكَ جَائَنِي الإِلهَامُ

فَهَجُوتُكَ وَكُلُّ زَانِي

إليك أيها المُستميت

تنفس كالمسميات وإستريح

أَيُهَا الظَهْرُ لا تَنْحَنِي فالمُدُنُ لاَ تَخِفُ فَتُحْمَلُ

وإليكَ الكلام

عَلی رَأي شَاعرُطَيبُ

الحَياة مَصَائِبُ وَفَوَائِدُ

وعَلى رأي الإنسان العَصري

إِنَّ حَصَيدُ اليَومَ مُعَلَّبُ

وإن عصير العرق هو كل العوائد

وأيضاً إليكم كلام الحكيم لمَّ يقول

إِلَی طُلُوعِ الفَجْرِ أَسِيرُ مُتَحَرِرٌ

وَيَسْرِي مَعَي الظَلاَمُ مُبَدَّدٌ

فأشعرُ بأنِي فِي وَضعِ الطيرَان

كأنِي بجَنَاحِي مَفْرُوداً

وَكِفَاحِي يَنعمُ بقدرةِ التَقدمِ إلی الأمَامِ

وَجنَاحِي الأخر ممدوداً

مشدودا للتجوال بين الأوطان

أشعر بأنِي حُراً كالفُرسَان

رأي مفروضاً بحدِ السَيفِ

وكِتَابِي بيميني ، كأنني الشهيد أو الإمام

حَد الله بيني وبين الخوف

فأنا حُراً إلی حَدِ عَدم الكتمان

وضعت كلماتها في 29/ أغسطس 2021

-32- إركَـــبْ رِحْلَةً إلى العَالَمِ

إِذا لَقَيــتَ المَهْمُومَ فَقُلّْ لاَقِيهــــــَا بِثَغْرِكَ البَاسِمِ

وأخْــــــزُنِ الدَّمْعَ مُدَدَاً وَلاَ تَكُنّ حَيّاً كَالســــَائِمِ

دَعْــــــهَا للهِ فَهي مَدَداً تَخــــَلَصْ مِنْ قَدَّرِ النَّادِمِ

أيُّــــــــهَا الخِلُّ إسْتَنبِطْ تَيَــــــقَنْ مِنْ مَقْدَمِ الهَادِمِ

أَفِـــق مِنْ نَومةِ الأَمْسِ وَغَير مِنَ مَاضِ إِلی قَادِمِ

تَحَوَل مِن غَفلةِ الجَاهِلِ إركَـــبْ رِحْلَةً إلى العَالَمِ

وَإذَا لَقَيتَ الكَظُوُمَ قُــلّْ صَـبِرْتَ رَداً عَلَى الشَتَائِمِ

فَنِلْتَ غَــداً مِنَ الأمْجَادِ وَ خَيْــــــرُمَا يَلِيْقُ بِالحَالِمِ

وَإذا لَقَيْـــتَ العُمُومَ قُلّْ مَا أَحْــــوَجَكم إِلَى الكَلاَمِ

أَيـــُهَا النَّاسُ إنَّ شُؤونَكُم حَـــــــقاً تَحُضُنِي بالإلهَامِ

-33- أَنَا إِبْنُ أُمُّ قَدّ عَـــــــــــلَتْ

عِشْتُ وَالأَعْوَامُ قدَّ قَضَتْ وَذُلَّ الــــدَّهْرُ بِخُطُوَاتِي

أَنَا إِبْنُ أُمُّ قَدّ عَـــــــــــلَتْ بِكَعْبِ إخوَتِي وَأَخَـوَاتِي

وَعَاشَتْ تُردِي النَـــوَائِبَ عَيْشُ الرَدُّ عَلی الحَــــيَاةِ

عِشْتُ وَالأَقْوَامُ قَدّ خَــلَتْ غَيَّبَهَا مُوتُ عَنْ أمْسِيَاتِي

وَالنَفّْــــــسُ حَيّْة قَدّْ زَكَتْ قَالَــــــــتْ أَهْلاً بِالمَمَاتِي

مَـــــعِي اليَمُّ قَدّ جَزَرَوَمَدَّ وَسَـــــعِدَ بِنظْمِ أُنْشُوداَتِي

فَلاَ الهَمُ عَصِــــفَ وإِشْتَدَّ ولاَ اليَأسُ حَـاصَرَ حَيَاتِي

عِشْـتُ وَالأَحَلامُ تَأوَلَتْ مُنْقَلَبُ خَارِجَ السُــــــبَاتِ

فَــــمَا تَأَفَّفْتُ أَوَ غَاضَبْتُ وَمَا بايَعْتُ غَيْــــرَ الشُرَاةِ

هُنَا أَنَا وَهُـنَا مَنْ وَاطَنْتُ صُحْبَةُ وَصِــــــفَتْ بِالثُقَاةِ

-34- أَرَدّْتُ تَصـــــــــْبِيْرَ الفُؤَاد

أرْحَــــلُ إذَا وَجَدّتُ رَاحِلَةٌ تَعْرِفُ كَيّفَ تُقِـــــلُّ الكَثِيْرُ

وأســــــــــأمُ لِعُيُونِ سَائِمَةٍ فُجِعَــــتْ فِي شَبَابِ الأَمِيْرِ

وَأُرْسِـــــــلُ مَعَّ كُل زَاجَلَةٍ بُشّْرَی البَيّتُ الأَخِيْــــــــرُ

لِألْمَـــــــــعَ فِي كُلّ سَهْرَةٍ كَالنَجمِ سُهَيلُ الشَــــــــهِيرُ

ســـأُوجِدُ لَهُم شِعْرُ خَاطَرَة يَقْرَأهَا عَــــــــلَيْهُمّْ الضَمِيْرُ

وَأرْحَـلُ عَنْ حِمَی الجَاهِلَة لِتُـــــــــكْمِلَ نَفْسِي التَطْويرُ

وَأَنْـــــــزِلُ عِنْدَ أُمَةٍ عَالِمَة تَسْـــــــــــــعَدُ بِذِكْرٍ وَتَذكِيْرٍ

أَرَدّْتُ تَصـــــــــْبِيْرَ الفُؤَاد وَعَيْـــــيْتُ عَنْ ذَا التَصْبِيْرِ

فَلَــــجَأتُ إِلی حَلِ الــحَيَادِ بِيْنَ الحَــــــــــصِيرِ وَالحَرِيْرِ

لِيُكْتَبُ عَــــنِي ذُلُّ الإغْمَادُ وَأفْجَعُ أيـــــضاً فِي المصِيرِ

وضعت كلماتها 17 أوت أغسطس 2021

-35- تَحَـــــــــرَّرْ مْضِياً إلی عَلٍ

تَحَرَّرْ فَالأمّْسُ قَــــدّ مَضی وَاليَومُ أمْسٌ مِنْ جَدِيْــــدٍ

لاَ تَكُـــــــنْ لَفْظٌ فِي الفَضَاءِ وَكُنْ أَنْتَ الأَتِي مِنْ بَعِيْدِ

تَحَــــرّْر فَالنَفْسُ مِنَ الهَوی وَلُقِــــــبَ القَلْبُ بِالرّشِيْدِ

لاَ تَكْـــــــــرَهْ حَبَاتَ الدَّوَی إِرحَــــــمْ الدّمَ فِي الوَرِيْدِ

تَحَـــــــــرَّرْ مْضِياً إلی عَلٍ جَرِب عَزِيمَةً مِن الحَدِيْد

لاَ تَنسی حَظُكَ مِــنَ الهُدَی وَرَدُّ حَـــــمّْدُ إِلَی الحَمِيْدِ

تَحَرَّرْ تَحْتَ أرضٍ وَسَمَاءَ جَرِبْ نَبَرَاتِ فِي النَـشِيّدِ

يَا فَاقِـــــــــــدَ عِزِ وإِرْتِوَاء لَيْسَ العِزُّ بِزَيـتٍ وَسَمِيْد

تَحَرّرَ بِرَفْع أكُــــفِ الدُعَاءِ تَنَـــــــالُ ثُمَّ تُكْرَمُ بمَزِيْدِ

زِدّكَ مِن عِندِ المِــــــعْطَاء وَأنقص مِنْكَ قُتلِتَ عَـنِيْد

-36- تغارُمنكَ العَدمية ..

تغارمنك العدمية ..

عندما تسبقها إلى بطون الفشل.

أيها الصفرالمتلفزحتى الأمية...

لماذا لاتنطق بالحل ...؟

تباً لك ولساعاتك المنحرفة ...

ولصورتك المستمرة كالشبح في الظل ...

أصافحكَ وصولاً إليكَ ..

أصافحكَ كي تسقط من يدكَ الكرة البلورية

أصافحكَ كي تُمل

يا شاعراً غيرتك اللغة

فحولت الحب إلى خجل

يا أيها الحبيب ..

يا مبحوحَ الصوت بعد أھازيج الصمت

يا مكتوف النظر قل...

قل إني أعمى ...

فلا مروركِ في حينا معضلة

ولا صيدك لقلبنا مشكلة

وما عملت يا ساحرة أي عمل

يا أيها البعيد

ركبت كل ما يُركب ولم أصل إليك

يا عديم القدسية عندما تهجرني

لما تخلع نعليك في كل مكان ..

ولا تخشى أن تموت أو تُشل

هواك كان تعبيراً خطيراً في يافطة حمراء

كان معلناً إعلاناً بدون أخطاء

هواك لم يكن لتلاحقه كيف وهل

فلا تقل مجدداً ..

كيف كتبت على جدار بيتك أحدث الأغاني

وكيف أخرجت رجولتك من بيت الغواني

وكيف طالبتك بشهر عسل ؟

ولا تقل مجددًا...

هل أنتِ من سعت لفك عقدة لساني

هل أنت من إرتمت على صدر ديواني

وأحبته حتى أفسدت عليه الغُسل

لاتقل سألت عنك أيتها السيئة

فالخطيئة هي الخطيئة

أمك خطيٸة وأختك خطيٸة وزوجاتك خطيٸة

وأنت الوقح العريق الرجل الثعلب الثمل

وأنت لست سليمان ..

فتوقف لا تهدم منازلأ للنمل

في حفرة الحشرة سوف أعيش

ولا أنتظر منك بعد اليوم ثانية للم الشمل

أو سأستعيد جناحايا وعذرية الملكة

وأطير من خلايا قلبك

إلى خلايا النحل

قصيدة \*تغارمنك العدمية\* وضعت كلماتها في 24رمضان 1442..الموافق ل 06ماي 2021م

-37- حَسمتها الرِيح

حملتني الريح دونما بساط

ووضعتني برفق على سطح البحر

قالت لي حاول أن لا تهب مثلي

أيها المسكين الغريق

ولا تملأ فمك بالماء لتطفأ أي حريق

حَمَلَتنِي الريح مسؤلية الهبات

وحركات تنظيم الشعب

قالت لي لقد سبق قولي

أيها المناضل العتيق

فلا تجدف ولا تواصل الطريق

حسدتني الريح على كل الملاحم

فحبستني في عرض صديقي

وقالت لي لا تبطل عملي

لا تلمس عواصف التفريق

لا تلعب بروح الفريق

حجبتني الريح بحجة تمتعي بشبابي

وقالت لي لا تتنبأ بوصولي

أيها البشري عد إلى الماضي السحيق

ودعني أهب كيفما أشاء

وأكون ريحا تليق ولا تليق

حجمتني الريح فأصبحت مجرد صدى صوت

بعدما كنت شعرا جناٸزيا يرثي لكل موت

وقالت لا ترقب أعاصير ليلي

ولا تساعد قتلاها على مواصلة الزفير والشهيق

وكن كالحمار عندما يثور يُسمعنا النهيق

حسمتها الريح ولم يبقى في القضية بقية

تطاير كل شيء

حتى الحبر من على الورق طار

وشعر الرأس والصبر

والإستغفار من على اللسان طار

حسمتها الريح دون تأجيل أو تعليق

ولم تحزن فأمر رُبها يلزمه التطبيق

قصيدة \*حسمتها الريح\* وضعت كلماتها في 22رمضان 1442 الموافق ل04ماي 2021م

-38- ترجمتها الجُروة عَن لغة أمها

هذه لغة إرتياحها

القتل العَمد والدَموية

ترجمتها الجُروة عَن لغة أمها

مِن النبَاح إلى العِبرية

الولايَات هِي التِي أنجبتها

ولقنتهَا الإسرَائلية

إذاً تعلمتْ نبَاحَها

تعلمتْ ..أن تكرهَ العَربية

فِي صَدر العَرب تـُفرغ سِلاحَها

وصَدرها تفدِيهِ الصَدّرية

وعن الغرب ترجمت باقي نباحها

وتركتْ لِفلسطين مُهمة ترجمة الحُرية

لغزة دَعُوهَا

وشاهدوا ألعاب نار صاروخية ..

نبحتْ فإمنعُوهَا

فاللحم عِندمَا يَعصى تجوع اليهودية

ظلتْ فِي الشَوارعِ مُنذ وطنوها

لقيطة التاريخ تبرأت مُنذ قرون من الوطنية

مَا أدراها هي بالأرض وسلامها ؟

وهل تفقه الحَقَّ إرهابية ؟

الأخضرُ في الأرض هو الذي أعماها

فخنقته وألبسته لهيكلها بزة عسكرية

بغير الجُبن ما تحدثت عن أخبارها

وغيره ما طورت أحبارها حَتى صار صهيونية

الأرض ليست أرضها والجدَار جدارها

ولم يُقدسها القدُوس وصَارت مقدسية

الأردن ليس جَارها

وهي تلزمه بإتفاقية

والمصري لا يُقاسمها عَارهَا

وليستْ القاهرة لتلِ أبيب أخية

وإلى الخَرطوم إمتد مِنشارها

لتقص من خاريطتنا سَبية

فدعوها لغزة تسمعكم نحيبها

تقاتلها ولو بالأواني المنزلية

تقاتلها بشيبها وشبابها

حتى تنسى رَقصة السَلام الإمرَاتية

دعوها لغزة تعيد تأديبها

تعيد النطق بالقرارات الأممية

فغزة تقتص من نصرالله نصيبها

ومصيرها ليس رغبة ملكية

دعوها لغزة تكسر صليبها

تقذفه في الشواطيء المغربية والبحرينية

وضعت كلماتها في 11 ماي 2021م الموافق ل 30 رمضان 1442 هـ

-39- حَدثتني ...؟

حَدثتني ...؟

كل الكلام قالته في بعض الكلام

أوحتْ....؟

فإنتشرتُ كمَا أوحتْ

سرت فِي قيَامة خَاصة

ملتزما بالهيام والغرام

وتطايرت

والمعاني رغم ثقلها

تطير مع الأوراق

لا ينبغي ... أن تكتفي ،

أن تنتهي ......

لا ينبغي أن تستحي .. ..

أيها السعيد العنجهي ،

لا تكترث، لا تكن إلا اللاغيور ،

لا تكن إلا الغبي

وإسترح من الحياء

خذه كفا هو أيضاً

وإنشرح بالعماء ...

وإنحني

كن شكورا للحجارة

كما علمتك القسوة بجدارة

وكما صُقلت إستمر ، لا تنثني

أيها الصخر القوي ..

..كن وفي ،

شعبها يعي أنها شمسه

وشعاعها الحر هو حسه

كوكب النور

هل تذكرتي سنكِ ؟

أيتها المسنة ،،

إبدي رأيك في نفسك،،،

هل تجعد وجهك بقدر يكشفك؟

لتعترفي كم حولاً من عمرك أخفيتيه عني

وكم شهراً من عسل مصروق

وكم أسبوعا تزوجتي فيه مُجدداً؟

أيتها العجوز

شيخي ولكن لا تشيخي وحدك

إكذبي ولكن لا تكذبي وحدك

وترحمي ولكن لا تترحمي علی بعلك

إني أكرر دعوتك للخلود

أكرر نشر قصيدة حُبُ لا يأكله الدود

وأجدد رفع ألاف القضايا ضد سهمكِ

فأكدي لرمش عينك أني قد قتلت

وأني كنت حالة شوق لا تتكرر إلا معكِ

وأني في باقي الحالات لا أكون إلا ذنبك

إني اليوم منزوع اللهفة

يا منزوعة الرأفة

إني لا أيأس حتى أقبر قربك

وأصبح كتوبة العَشيق

قدرك وجارك في قبركِ

حُبُ لا يأكلهُ الدُود

هَكذا تأسس العَذاب

وصَار الحُب أكوام شِعر بالهدم مَنقود

فكيف أترَكُ عِندمَا أهوَاكِ؟

دون أن أنبعث أشقاك

فأقتلك أو أسمح لك بقتل مولاك

علمت للحب هيبة حب

وبه أصبح اللب قلب

وما علمت أنه العيب

وما عييت في الطلب

ولي نصيب من صحب

ولي حبيب من الأدب

أحب الخلق وخالقهم

ويحبني مخلوق ورب

لا أكره إلا هُموماً

ولا أحزن إلا تعب

الحب مصيبة للشر

وهو الحياة لما يدب

وعنه ذاد شعري ولا

تزال رياح غرام تهب

قلتُ كلمتي وإنتهيتُ مِن قول الكلام

صنعتُ بالحبِ مُعجزتي

وتركتُ لشواربِ العربِ الِفصام

البارحة دَوخْتُ عُلبة السَجائر

ولوثتُ هَواء مَا خلف السَتائر

وإنتصرتُ للغرام

وكيف لا يُنصر ..وأنا الهَزيل بفعل السهر

والقليل بفعل اللاسهر

-40- إنها لا تبالي ...

إنها لا تبالي ...

رَشت ظلام الليل بالمضاد للآطياف ...

وأخلت القلب حَتى صَار متعالي .....

...هي أو توقف الليَالي

ترتعدُ ..تنهار..تقتنص لحظة إعتراف

لا ويحها لا ويلها

لا غرور لها إلا بجمالي

كما حدثتني عنها الأمَاني

هي المرأة التي في خيالي

إنها فِي الأصل سيدة

وليس لها أصل من الدلال

إنها التي أسكنتني في وطن الفراش

ونزعت عني لباس القماش

وصنعت لي الحرير الرجالي

قديماً دفعت عليها الهول بقوس

وحديثاً كتبت إليها القول بحسٍ

وللغدِ قصة سأرويها كالتالي

أنا الذِي لا أفُ لي

وهي التي سلبت عقولا من عُقال

أنا الذي في الأصل أبالي

وكم هويت وكم بكيت ..

وكم إشتكيت من العشق العُضال

وهي التي لا تبالي

ثابتة في مخيلتي كالتمثالِ

وأي تمثال، تمثال نحتهُ بيديا

وعندما أكملتهُ صار حُرا يتحركُ

وقد تسمرت فيه عينايا

وهل أدري وهل أعلم وهل أعرف ردا للسؤال

وهي التي قد سألتني من أكون

وهل يرهق الرسم على الحجر العيون

وهل يُرهن القلب شوقاً لهما فلا يخون

وهل للتمثال جوار من الأطلال

يقف فوقها الولهان المفتون

وقفة المزهو بالأمالي

يا سيداً قد شكى الشيب للشباب

إني قد أشفقت ولن أردك عن عذابي

يا سيداً أطال الوقوف ببابي

إني أشتاق إلى صرخاتك

فغني لي من ذاك الموال

رَتبني في رأسك ما دمت فكرة

وما دام الحُزن ينسى بالنظرة

فلننسى نصيباً من الإذلال

ونذكر لهيبا صنعه الشوق

صنعه القمر من الهلال

رتبني كما يفعل قوس قزح

فحناني ألواناً أسَاسية

ولفنجاني ألواناً فلكية

وأبراج إثنى عَشرة بعدد الأنجال

-41- حَلتْ ليلة مُقمرة

حَلتْ ليلة مُقمرة

مَرة أخرى الليلُ يُنظم رَقصُ أخر

عُمر أخر لِحَفلة عِشقٍ

حَلتْ مُتجدِدَة

الأحمرُ يُسلط عَلى بَاقي الألوان

والمُرهقان.. كهلة.. وشباب الإنسان

والمَقضي عَليهما ..

..قلق وَوحدة .

وفوق بَعض الحُروف بَرزتْ شَدّة

جَلد ، رَجّمٌ ، إجهاض ، عِدّة

والوَسْوَاسُ مِن وحْيُهما

والإحْسَاسُ مِن وَعْيُهُمَا

وفِي البَطنِ المُنتفخة عَبدُ أو عَبدَة

والنـَاسُ تـَشعرُ بالقيءِ مِن مَنظر طِفلهمَا

والكأسُ مَمْلوءة لَهُما عَلى شَرفِ هَمّهُمَا

وتـُلقـَى للحُبِ فِي النـَّار وَرْدَة

-42- الحِراكُ والحُزن

-1-

أظنُ أو لا أظنُ

يَا وَطنِي هَلْ ذبلت فِي مُستقبلكَ الأزهَار

وخجَلت مِن مَلامحك ألمعُ الأفكار

فصَار الزَهْرُ فيكَ بلا ثمر

وصَار الفِكرُ عَيب وعَار

والفنُ يَا وَطنِي ...؟

لم يَعُد صقفاً لِكل دَار

لم يَعد يُطرب الكبَار والصِغار

ولم يَعد يَقطرمِنه مَاء الحَياة

..كمَا يَقطر المَاء العَذبُ مِن البُخار

والدِين صَار أرجُوحة مَصنوعة بحِبال المَشانق

فيلعَب الـَّلاغد فـَوق رُفاة الأقدَار

-2-

أظنُ أو لا أظنُ

وهَل لِي أن أتسَائل؟

وأدُورُ حَولَ بَعض المَسائل؟!

كمَا تفعلُ بالأرضِ أذكَى الأقمَار

فأنا مُهتمُ جداً بالحُصُولِ عَلى أصْدَقِ الأخبَار

أنا الحِيلة والحِراكُ والحُزن

أنا الحَدثُ .........والحَدِيثُ

فكيفَ يَختارُون الحَدّثَ إختيَار؟

وكيف أترَكُ لِلظنِ ؟

وهَل تـُعمى فِعلاً الأبصَار؟

-3-

أظــــنُ أو لا أظـــــــــنُ؟

وتشَاركنِي الظنَ عَلاماتُ تعَجب مِن أحْبَار

ومُدن الوطن أيضاً شَريكتي

الظن إثمُ الجَميعْ مِن غليزان إلى أدرَار

وهل للشعب شعبية ؟

وكيف يرزقه غير الذي أكرمه بالحُويصلة والمِنقار

وهل سيطربون من أطربه الصِرْصَار

وهل للشعب أمْيَة

وبلاله قاتل أمَيَة

ونبيهُ قتل الكـُفار

-4-

أظنُ أو لا أظنُ ؟

فأنا مِن أجلِ الوَطن أمَارسُ الإسْتشعَار

أتحَسَسُ حُباً بالقربِ مِنِي

وأبحَثُ عَن وَطنية فِي الجوَار

يا أرضاً تدُورُ بفضل أمنها فِي المَدَار

قولي لِي بأي فضلٍ تثورُ الجَزَائِر وَالثوَار

يَا سَماءً بلا فطور وَلا إنشطار

أنبيئِيني كيفَ يَقسِمُ الوَطن مَعَكِ الأسرَار

مَرَرتُ بالأحْيَاء

سَألتهم مَا بَال الأموات جَبنوا ؟

فقالوا رُبما لآننا صِرنا الأولياء

وأمُورهم صَارتْ لنـَا بعدما وهنوا

سَأترجم لهُم ،،

كلمَات إستفادوها من البقاء ،،

سَأستمد مِنهم حَقيقة الفناء ،،

وأبكي لآن الأموات جَهلوا

كم أشفقتُ عَلى الأشقياء ؟

الأشقياءُ هُم مُصيبتي

وهُم الذين مِن مُصِيبتي ترَبَحُوا

وكمْ إرتحلت مع السُعداء

السعداء هم أأمتي

وضعت كلماتها في الجمعة 13 شعبان 1442هـ الموافق 26 مارس 2021 م

-43- حَملة إستغراب...!؟؟

حملة إستغراب...!؟؟

تمويلها مسؤلية جمعاء

ياعجب العجاب..!!!؟؟

كيف يُصنع السُم دواء؟؟

وكيف تكون الوجهة إياب ...؟

والذهاب لم يَكن إلا موجة عدم إستحياء..؟!!

في ملعب متعدد الأعشاب

يقع بين الساحل والصحراء

ملاكه الدواب...جماهيره الكلاب

والخصم قدرذو صافرة خرصاء

يا أغرب الكرات حين تأتي مع حبات التراب ..

مع الريح العاصفة الهوجاء

حين يكون الحسد دنيا تصاب

والزوج كلبة سوداء

حين تتعدد الأسباب

والموتی في شرع الله شهداء

2

الصبر في ماء البحر يذاب

والعلماء أدعياء

كان الإبتعادإقتراب..

منذ صار الرجال نساء

وكان الفساد صواب

منذ أصبح السعداء أشقياء

وكان العقاب ثواب

منذ أمسی الخونة شرفاء

فلتصبر ملحمة الشباب

ولتصمد في وجه القضاء

أو فلتستغرب وتهرب وليصدر حكم الغياب

وليعدم حماس في الضعفاء

وليشكك في الثياب

وفيما تحت الرجاء

3

العمر لم يعد مجرد لحظة بعدما أطاله الإكتئاب

والصدر إستمر مساحة جرداء

حدودها القرحة أو الإلتهاب

والطفولة خرجت عن نطاق عطف الأباء

والعاقل لم يعد يتعقل بفعل الأداب

وغرقت في البحر سنفونيات الوفاء

في مثل هذا نناشدكم إستغراب

نسألكم عن طُعْمٍ نصطاد به الأعداء

نسألكم عن روعة تحت التراب

عن موت كان يناله البسطاء

وأحزان وموسيقی القباب

وعن أدمية مُتبرعين بالدماء

وسَاقطين في فخ الإنتساب

وهل تهتمون لِعنوسة سببها البخلاء؟

والكل يَملكُ خاتم الحديد ..

وحُبهُ قد بَلغ النِصاب

وضعت كلماتها في 18رمضان 1442/30أفريل 2021م

-44- رسمت الهباء المنثور

رسمت الهباء المنثور

بنفث ونفخ الدخان

وأوجدت له ملامح ما قبل العصور

فرضته على متاحف الزمان

فصارت المتاحف تذكر بالهباء المنثور

وصار تاريخي يشعر بالأمان

كشفت السر المستور

فضحت الملك في متن العنوان

وأصدرت ديوان مغبة الشرور

لذا صدر حكم بقطع اللسان

وقص أجنحة العصفور

وحل الشعب بالحرمان

وإختنقت في الأرض الورود والزهور

ما أقدم النور

ما أقدم قصة عصى الراعي وصور القطعان

والصياح من صدر الغيور

كيف يثأر من الهوان

ويزرع الريش في أجنحة الطيور

ما أقدم العصيان

وحروف النشطاء القابعة طواعية في حلق الطبشور

وضعت كلملتها في 19رمضان 1442 01ماي 2021

-45- صَامُوا فصَحُوا

صُومِي يَا نـَفـْسُ مُسْلِمَة لِكِي تـَتـُوبـِي وَتخَلَصِي بالفـَرْضِ مِنَ كِلِ الذنوبِ

يَا نفسُ صُومِي تصُحِي حَتىَّ تأوبـِـي وَصَلِي عَلى مَن طَابَ ذِكرُهُ للِقلوبِ

الصَومُ ليْسَ الخَوْبَةُ وَلــــَــــنْ تـَخوبي وهوالذِي كـُلّهُ لِلخَالِقِ المُـــــــجِيبِ

يَا رَبِي شكراً عَلى أسْلكِ الـــــــدُرُوبِ والصَبْرِمِـــنَ الشُرُوقِ إلى الغُرُوبِ

صَامُوا فصَحُوا ومَـــــــا زَارُوا طبيْبَ رَمَضَان قدّ أشْفـَاهُمْ مِــــنَ العُيُوبِ

صَامُوا للِخَلاصِ مِن التعـــــــــْييبِ وْالعَذاب يَومَ العَرْض عَلى الحَسِيبِ

وَبمُحَمَدٍ إستنـُوا هَدّياً مِـــــــنَ الحَبيبِ فـَطـُوراً عَجَلـُوهُ بالتـَــــمْرِ بالحَلِيبِ

سَحُوراً أخرُوهُ بالكُســــــكس بالزبيبِ عَدُواً هَزمُــــــــوهُ بالكفرِ بالصَلِيبِ

وَليلةٍ كـَبدْرٍ وَهِلالـُهَا المَهـــــــــــــِيبُ وأخـْرَى كـَالقـْدّرِ وَالشَيَاطيْنُ تـَخِيْبُ

اللهُ شَاءَ لِلإيْمَانِ أنّ يَـــــــــــــــطيْبَ وَشَاءَ أنّ يُنِيْبَ العَبْدُ إلــــــى الرَقِيْبِ

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

الخَوْبَةُ: الجُوع

‏منيب‏: (مصطلحات)

الذي يعود إلى الله ويرجع إليه‏. (فقهية)

التعييب: جعل الشيء غير قابل للإستعمال بالكفاءة التي كان عليها. (قانونية)

قصيدة \*صَامُوا فصَحُوا \* وضعت في 12أفريل 2021م /30 شعبان 1442هـ بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم المبارك كل عام وأنتم بألف خير .

-46- رَمَضَانُ يَا رَبيــــعَ إسْلامَاهُ

رَمَضَانْ كَرِيمْ كَامِلْ المَعَانِي لَيْلهُ المُــــــــقمِرُ نُورُهُ رَبَانِي

فِيهِ بَشَرٌتائِبٌ الهَادِي هَــادِيهْ وَفِيهِ الخَــــــالِدُ يَرْزُقُ الفـَانِي

سَــــــلامْ صِيَامْ قِيَامْ وَترْتِيلْ والفَجْرُ إسْلامُ نـُــــورُهُ قـُرْأنِي

كـُلهُ لله يَرْحَمُ فِيْــــــــــهِ بـِهِ وَهُوَ أعْظَمُ دَرَّسٌ فِي الإحْسَانِ

مَنْ شُرُوقِهَا يَـــحْلوا إمْسَاكٌ عَنْ مَا كَـــــــانَ يَحْلـُولِلإنـْسِانِ

وَبَعْدَ غُرُوبهَا تـَــعْمُرُرحَابٌ بـِالمُسْتبْشِريْنَ بـِالجــــــــــِنـَانِ

كـُتِبَ عَــــــــليْنا فإهْتدَيْنا بهِ وَأديْناهُ بصِــــــدقٍ فِي الإيمَانِ

فيَا رَبـِي إغفِرْلنا مَــــا سَبَقْ وأعْـــفـُو وَزَحْزحْ عَنْ النِيْرَانِ

رَمَضَانُ يَا رَبيــــعَ إسْلامَاهُ وَيَا شَـــــــهْرَ الخَيْر الرُوحَانِي

أنتَ مَـــــنْ بَارَكـَكَ الله ببَدّر وبالقـَدَرِمَهــــــــــــْلكاً لِلأوْثـَانِ

قصيدة رَمَضَانُ يَا رَبيــــعَ إسْلامَاهُ وضعت كلماتها في 15 رمضان/ 28 أفريل 2021م

-47- يَا خَيْرَ مَنْ حَــــــلَّ فِيْنَا

رَمَضــــَانُ دَوماً تُسْعِدُنا وَتُعـَلِمُنَا صَحِيْحَ الإيْمَان

أهْـــــــلاً بِالفَرْضِ يُأدِبُنَا كْــلّمَا هِلالُ مَوعِدَهُ حَان

رَمَضان دَومــــــــاً تَأتِنَا يافَرْحة فِي حَلقِ عَطْشَان

بِالـــــــــصَومِ الله يُرَبِيْنَا سُبحَانَهُ جَـــنبَنا الحِرْمَان

بِشَـــــــــهْرِالصَبْرِيَبْنِينَا بالإمْـــسَاكِ حَـتّی الأذان

فِيكَ يَا كريْمُ أنْـــــــشَدنا مِنْ وَحْي السـُنَة والقُرأن

فِيكَ ذكْرَی غَزوة سَعْدِنا وَليْلة مَهْــــــبط الـوَحْیَان

فِيْكَ النُورُ عَمّـی وَجْهُنا وإسْوَدَّ وَجْـــــــهٌ للِشَيْطَان

رَمَضَـان أقْمَرْتَ لَيْالِيْنَا حَقاً تَعَاقبْتَ أزمَـــــــــــان

يَا خَيْرَ مَنْ حَــــــلَّ فِيْنَا حَتیّ إذا هِلالَ العِـيدِ بَان

رَمَضَان 1442 , وضعت كلماتها في 11رمضان 1442/24افريل 2021م

-48- ساعة لا تدق

ساعةلاتدق،،

لاتعلن عن تمامها،،

كأنها تخفي الحق،،

وتتسترعن مستقبل أيامها

وطاعة تشق،،

يقلب حلالها حرامها

فيخسر الإنسان ويسترق

ويطغی فيها لئامها علی كرامها

دراهم ثمنهاالعرق

ومستقبليات خلفها أمامها

كأنها الغرق

أو كأنها فلتان زمامها

والقلب يحترق

عرف يحمي الأرض وينسی غرامها

وكذلك يفعل الفلق

بهزيع مريع وعتمة ظلامها

وكثير من البصق

تفا في وجه سلامها

لتجهز للحرق

أرض يشوی كل حمامها

غريبة الطرق

تعودت علی تشميع أحلامها

يخطف بصرها بالبرق

بدل أن تستنير بوعي أقلامها

ليست مكترثة للفرق

فخطط الله ليست إسلامها

وخطط الشيطان تبرق

ملمعة بعصيانها

هكذا الأرض تشنق

تستخرج من الأسود ألوانها

القتل فوقها هو الأعرق

والنظام ثمرة إجرامها

وصاحب الصبر يفلق

أو تسمر فيه عيونها

أحبك فلا تقلق

ريثما يموت في أحضانها

وصاحب القبر يرزق

هو وليها وصلاحها

وفي خارج القبر الأحمق

وعقله كعقل نطاحها

أمطرت ،سننزلق

جفت.، سنشرب بحارها

ونترك الغدق

نترك الإستسقاء ونسقي لنستمر كفارها

نعم لنقسم فرق

صغارها كبارها

لا حكمة أحكم من محو الورق

كل الورق ،،، لا نسل لأحبارها

وكسة ما في الأفق

أسعدت فجارها

فلسطين اليوم تستشرق

وتل أبيب تأسلم كفارها

يا وزن الوطن الأدق

كم أوقية منك أبقوها

وكيف خلقونا من غير العلق

وأهدونا لكورونا ،يخنق فنختنق

يا شعرا لا يرشق

كيف بلغك غضب حسها

وكيف الأرض بدونك تغازل فتعلق

أهتف يا مساء بحثا عن صيحاتها

تكاتف في الجهد مع الغسق

فتش كل ساحاتها

بدون جدوی قف موقوفا

وجه للجدار ،وبالجدار إلتصق

كالشعار ،والشعار صار عار

كالإنفتاح ، والإنفتاح بالحجر ينغلق

هذا صحيح، فأهتف يا صباحها

بحثا عن الفجر الذي فيه تنعتق

هذا سلاح الأرض ،، رياحها لقاحها

صباحها دام لها أملا ينطلق

فأهتف وإنطلق،،

حتی تعيد لأدميتها تفاحاتها

أديبها قد صار بوما ونعق

وخطيبها إسود ثوبه كغرابها

وكان ثوابه تقسيمه إلی مزق

فإنحط عرابها

وساد الإختلاف فيماتتفق

الأرض خطبت لمولاها

فإخضرت لأنها تستحق

وإحمرت وجنتاها

وأنبتت منجنيق ومساحيق سحق

الأرض تبث عروبتها

يستقطبها عالم ومشرق

تحتفل بالخلاص من عنوستها

أم الأمير صارت تتوق إلی العبودية توق

وأخيرا وضع علی جيدها...

أكليل من أزهار التفريق

فالناس ليسوا سواسية

وليسوا أكثر من عظم في صحن مرق

وضعت كلماتها في 17 رمضان 1442/29 أفريل 2021م

-49- نفسِي أسِيرة الهَوى العَبسي

نفسِي أسِيرة الهَوى العَبسي ...

نفسِي أسِيرة الهَوى العَبسي ...

فقولوا هَذا مِسكين عَبلة ..

وقد تركتُ بلادةً في الحِسِ...

وصَرَعتُ العَطشَ عِندَ البُحَيرة العَذبة ...

وكم شغلتُ من عقولٍ للفوارسِ

قالوا إلاَّ كنعترة ذوالقوة في الضربة

لأني فعلتها بالرُمح وبالقوسِ

وحررت بلاغتي المستعبدة

لأني عبلاوي القلب والنفس

لم تعش عبسُ مهددة

ولأن عَبلة أول وأخر عَنترية أحرس

لم تكن هِواية المَوت صَعبة

دفعت لها مهراً من الأغلى والأنفس

دفعت حتى السهم في الجعبة

كنت من حيث تشرق عبل أتشمس

وكل مغاربها لقلبي محببة

أحبت سواد وجهي فراحت ترفس

وجه لم تكن بهواه معذبة

ثغرها الباسم كان لي المتنفس

ولولا حياتها لكانت حياتي مؤجلة

خطأ ھجرها أو كالنحس

ولولا وصلها لكانت موتتي معجلة

أسمح لها بالحب وبالمس

ويسمج أدبي إذا قالت المُأدبة

أسمح لها بالكيد وبالدس

إذا خنتُ أو أنصفتُ معجبة

عبل توقف الجَميع وتجلس

ما دامت لكتف من سواد متوسدة

لمجلس حكمها كلمة على الأمس

لأنها أحبتني عامدة متعمدة

وعلى مدى الغد يمتد لها عرس

ومن يرضى لها سعادة منكدة

وضعت كلماتها في 03 شوال 1442ھ الموافق ل 15 ماي 2021م

-50- صار وليمة لقومية الدُّضود

إنتهى عَهد القدماء...

نهاية بشهادة الشُهود...

وقد كسرت حياتنا القيود..

تاريخ تقبل فكرة الفناء..

وجهل توقف عن الصمود

صار الماضي راضي بالإنتهاء

ورُسمت بينه وبين الغد الحدود

رُدم الأمس بقدرتهِ على الحياءِ

صَار وليمة لقومية الدود

حُرر الحسُ من قبضةِ جَهلاء

ومن مذهب ذهاب لا يعود

قتل الله قاتل الندماء

زمن الخليفة الحقود

قلل الله من دمهِ في الدماء

ببركةِ دُعاء غير مردود

فلاَ خابَ لنا اليوم رَجَاء

ولا فلت لنا حُشود

هذا شُعور الشُهداء

وللحق أكاليل الورود

وليصمت شرفُ الجبناء

والغل في صدور القرود

وليصمت العويل والعواء

والنداب ولطم الخدود

الأرض أرضاها الإبتلاء

وزلزال قدرهُ الودود

والنجم على كتف السماء

رداً على من جند الجنود

فكيف يُرجى له الشفاء

وهو ماضي للقعود

فيه عبيد للبيع والشراء

وفيهِ ثورات ضد المعبود

فيه سَواد عنترة بن السوداء

عَبد من قدماء الأسود

فيه جارية عينها عمياء

أحبت وأنا لست موجود

وناقة لا رَسول لها ورجزاء

وقلوب الصخر وثمود

وجياد تغلب الحَرشاء

وألقاب تمجد النمرود

وبٸر مُسممة الدلاء

عذب مَاٸها ملك للعنود

وحدث ولا حَرج عن الغلاء

إذا أصبح الثمن ثأرا أو جحود

إن الماضي فعلاً داحس وغبراء

وأمس البسوس الموعود

منذ وعدت به أسماء

وجساس يهلك المسعود

اليوم أجدر بالبهاء

ولوخنقه كورونا بالموت المَمدود

اليوم تكتب تاء

تحيا الجزائر وتقود

اليوم تكتب باء

بيعة للوطن وسجود

اليوم تكتب حَاء

حرية والزاهق سفود

اليوم تكتب رَاء

رب الحق المحمود

اليوم تكتب خاء

خوفٌ في قلب اليهود

اليوم تنطق الاَّء

ويزهر للربيع مليار عود

اليوم تبدأ بالراء

رسالة إسلام يَسود

ولا ينتهي أمر الهاء

هِداية على وقع صوت البارود

وباقي حُروف الإخاء

ذات الأكل المحصود

ونار هزمها الإطفاء

فباتت كعظيمٍ مرمود

وأحذية بالأثار الغراء

خيطها دَوما مشدود

وإستدامة حُب السمراء

بالوشم على الزنود

بمابشرة بث العَراء

في عصر لا تخفى فيه النهود

في عصر الضحك بدل البكاء

طريقكَ يا ولدي ليس مسدود

إبتسم وسُحقاً للإستحياء

ويكفك فخراُ أن الزاني هو المجلود

إنقسم وسحقاً للولاء

وأسكر بكل عنقود

يا ولدي إن عَلو الشرفاء

يأتي بعد الخوف من الرعود

ومن وجد نفسهُ في العلياء

يدعي إتقان الصعود

يا بنيتي وبنت حَواء

ليس الأمس إلا كحلاً وعود

يَا أخيتي غدر الأمس نساء

وحكم اليوم لصالح أم المَولود

-51- مَوْعِضَة

عَـــــدِدْ مِنَ الفِتَنِ حَتَیّ تَتُوبَ مِنْ هَولِ مَا رَأيْتَ مِنَ الهَوْلِ

وَأسْلكْ كُلَ سَلِيْمٌ مِنَ الدُّرُوبِ وأصْمُتْ فذَاكَ أبْلغُ مِنَ القَوْلِ

بَشـــَرٌ قَد تَبَرَأوا مِنْ العُيُوبِ وَهَل يَخلُوا مَخْلُوقٌ مِنَ جَهْلٍ

إنَّ الــــــنَوائِبَ مِنَ المَكْتُوبِ وَالقَــــــــدَرُ يَقودُ إِلَی الأَجَلِ

وإنَّ الــمَصَائبَ عَلی القُلُوبِ إذا نَــــــــزَلتْ ذَهَبَتْ بالأمَلِ

واليَـــأسٌ وَكَثِيْرٌمِنَ الكُرُوبِ إِذَا إشْـــتَدَتْ فُرِجَتْ بالتَرْتِيلِ

وَعَـــــدِدْ كَمْ للِريْحِ مِنْ مَهَبٍ وَهَللْ تُرَدُّ الـــــــفِتَنُ بالتَهْلِيلِ

نَــــدِدْ إذا رَأيْتَ مَسُّ بالأدَبِ وَأعْــــبُدْهُ بِخَيرِ مَا فِي الجُمَلِ

جَـــدّدْ عَهْداً لَكَ مَعَ الخُطـَبِ تَنْجُو مِنَ جَوَاهِلٌ وَمِنْ الجَهْلِ

وَكُــــــنْ مِنْ أوراقٍ كَالكُتُبِ مُهِمَةُ للِعِلمِ وَغَايَةُ للِـــــوَصْلِ

وتَغَيَرْمِنَ الوِحْشَةِ إلی الحُبِ تَسْــــمُومِنَ الشَاذِ إلی الأصْلِ

-52- على ذكر المحبة

على ذِكرِالمَحبة...

أودُ أن أخصها بالدُعاء والترحمات..

وأزين لها القبروالقبة...

أرمم مسكنهاالأثري الأئلٌ للسقوط منذ سنوات

سأحيي ذكراها...

حتى يشعر الوطن بجديدي ويترقب صدور الغضبة

وحتى تحاط الفقيدة بعناية من كلمات

اليوم أصبحت المحبة كالعملة الصعبة

ونادرا ما توجد خارج حدود الذكريات

لم تعد إلا صفيراً في مونتاج اللعبة

وضميراً عاماً مملؤ بالحزانا والحزينات

عطلتها عظة كلبة

إنتقاما لملايين الكلبات

شوهتها كذبة

ولدت من أرحام الكاذبات

وسيستها الربة

لتطعن في ظهور الربات

وعاشت المحبة محتسبة

حتى فاض الكيل وتحول إلى خربشات

تحول إلى سجن ومنفى وغربة

وجدران صارت مهد الخربشات

فسب التاريخ سبة

وتحصر الحصرات

تعجب من صنع ثغرة

في صلب الرحمات

وتسائل عن معنى زهرة

تقطف من قوة الأحياء..

وتهدى لقبور الأموات

هل يقمع التاريخ بشهرة ؟

ليست أكثر من تكشيرة في لوحات

أو هل تمحوه شهوة

عاشت بسببها النحلة في عالم الحشرات

يا معشر الأطبة

ينقصني من الود جُرعات

خدروني رجاء بأحدث حبة

أعطوني مضاداً للعصبية علني أھدأ لساعات

وهل من رجاء أبلغتكم به العشبة ؟

وهل ستكتب لي بها إنتعاشات؟

بعد المحبة الحياة صعبة

زالت ولم يعد زوالها مُجرد تكهنات

بعدها أصبحت الرواية مُرعبة

لا جيوب فيها للرصاصات

وقبلها لم تكن الجاهلية مأدبة

ولا تملك الرُموز والملصقات

هكذا هي أحوال الحب المتقلبة

وكم سيدة سادت جموع العاهرات ؟

منها الأحوال المعلبة

كفيغرا اليائسين ومكياج البائسات

وكم من متيمة معذبة

لا تعد أصلاً من الحسنوات

لم تعد تزورني المُعجبة

منذ خرجت عيني من دنيا المنامات

فمن سأحب بعد الغب والمغبة؟

من ستكرهني على تلقي أكره القبلات ؟

أين طيف الوطنية التي تلبس جبة؟

منذ أمد لم تجالسني مثيلاتها من الأمهات

وأين رشاشنا في غير حلفه مع الدبة؟

ليته يستطيع إطلاق ألفين وواحد وعشرين من الطلقات

-53- فـَرَضْنـَا أيْتـُهَا الأرض

فـَرَضْنـَا أيْتـُهَا الأرض..

فرضنا أننا عِشنا عَلى ظهركِ ثم إنقرضنا

فهل يَحق لنا أن نعرف التاريخ ؟

ومن الذين أبادونا بَعدما إعترضنا ؟

لِذا تطوعَتْ فلسَفتِي وراحت تسأل

في أي زمَان أزهَرَتْ جَمَاجمنا ؟

مِن أي الأثدَاءِ رَضَعَتْ لـُغـَتنا ؟

وكيف وَصَلَ الحَجَرُ إلى أيَادِينا ؟

لا بد أن تتذكر الأرض أننا كنا قديماً ننتفضُ

وأننا كنا نحفرها ونستخرجُ مِنها مَائـُنا

وكنا نحفرها وندفن فيها مَوتانا

وكنا نحفرُها ونتخندق فِيها فِي حَالات عِصيَاننا

لذا إنبعثت مسؤوليتي وراحت تسأل

أين تاريخ كتبته أقلامنا؟

أين حقيقة يجهلها اليوم حتى إعلامنا؟

أين تكبيراتنا التي أطلقناها قبيل إعدامنا ؟

لا بد أن تتذكر الأرض أننا كنا قديما نرفض

نرفض، فلا نسير إلا على أثر خطى أقدامنا

نرفض ،حتى لا تـُسيس أحلامنا

نرفض، منذ أبلغنا الجاهلية أنها لم تعد من ضِمنِ أيَامنا

لذا إستفاقت ثقافتي وراحت تسأل

أين شعُور التقاليد في هندامنا؟

وعُروض الشعر وعروبة أنغامنا ؟

وشدة تزمتنا وخجلنا وإلتزامنا ؟

فرضنا أيتها الأرض..

أن دورانكِ لا يُناسب دَوراننا

وغبار زلزالكِ قد غطى أثارنا

حَتى الطمسُ وإلى غاية التعتيم

وحتى قرارُ مَنع إنتشارنا

فهل يَحق لنا التنقيب عَن هَيكل عَربي ؟

عَن قطع عِظام عَليها أختام نظامنا

وفقرات الأعمدة الفقرية

وخصلات مِن شِعر أبائنا وأمهاتنا

ومُعلقات مكتوبة بمَاء الذهب

سَجلنا فيها أشطر صَرخاتنا

وذيلناهَا بأشهر توقيعاتنا

تذكري أيتها الأرض

إننا عرب وإننا نقضي تحت النخل حياتنا

إننا عرب وإننا نقبل أن تكون لفلسطين تضحياتنا

إننا عرب وإننا نطالب بكامل صلاحياتنا

إننا عرب رغم ضياع لائاتنا

إننا عرب فتذكري موعد إنتهاء سُباتنا

وضعت كلماتها في 17 ماي 2021م الموافق ل 05 شوال 1442هـ

-54- مَتـَى الفـَرَاغ يَمْلأ صُبْحاً

يَدُورُفِي الرَأسِ فـــــــيُألِمُهُ صُـــدَاعُ لا طبِيْبَ يَفهَمُهُ

هَوَ الذِي قـَد أزْمَنَ بـــِخُبْثٍ وَغَمَّ الفُؤادُ رَاحَ يَعْــصُرُهُ

إذا زِدْتـَهُ شَبَاباً تـَــــــصَدّعَ يَا لهْفَ شَبَابِـِي كَيْفَ أقتلُهُ؟

دُخَانُهُ فِي الصَدّرِ أتْــــــخَنَ فـَكـَيْفَ السَبـِيْلُ إلى نــَفـْثـِهِ

وَرَدُ الرَأسِ إذا وَرَدَ، كــان بالفِكرِ أو مَا يــُـــــــــعَادِلـُهُ

وَحَدُ اليَأسِ إذا وُجدَ هُــــــوَ أنّ يَبْلــــــُغَ المَرْأ مَا يَأمَلـُهُ

أمَا لِلمُصَابر مِن نـَـــــــصرٍ أوهَل لهُ وَرقُ خَريف يَنثرهُ

أوْ مَتـَى الفـَرَاغ يُمْلأ صُبْحاً فـَتـُفرحُ الـــــرَأسُ هُمُومَهُ

أو مَتى يُنهـِي البُنُ عَــمَلهُ وشَاي أقدَرُمِن نحْلٍ وَعَسَلهُ

فيَدُورُ فِي الرَأسِ حَـــــاكِمَهُ وَيَـعِــــــِي بالوَعْي مَناطِقـُهُ

وضعت كلماتها في 01 رمضان 1442 / الموافق ل13 أفريل 2021

-55- أَصْلُ الرَاحَة تَعَبْ

لاَتَــكنْ للزُورِلسَانـــــاً أومِنْ شُهود بِالــكذب

وَكــــــــنْ للِحَقِ بيَانــاً ولوحَــاربتكَ الــعَرب

وأتــــْرُكْ ذُلاً وَهَوَانــاً فَأصْلُ الـرَاحَة التَعَبْ

وَلاَ تَــكُنْ بِالشَرِمُــدَاناً أوأَقَلَ مِنْ طَيْبِ القَلْب

وَتَذَكَرْ أَنـّـهاَ إمْتِحَـــاناً وَإِنْـجَحْ بِقُرْأَنِ الْــرَّبْ

وَأعْبُــدِ الحَــقَ عِرْفَاناً خَـاشِعَ المُهْجَة وَاللُـب

سِـرْإِلَيْهَا وَلـْهَـــــــــاناً مـــؤمِناً عَلافِي الرُتُب

فَمَا هِـــــيَّ إلاَّ عُنْـوَاناً الْـخَيْرُفِي بُلُوغِهِ سَبَبْ

فِرْدَوســـاً وَرِضْــوَاناً جَزَاءُالسَاجَد المُقْتَرَبْ

لاَتـَكـُنْ إلاَّ إِنْســــــَاناً حَـظُهُ بِخَطِ يُمْنَاهُ كُتِب

-56- القُبُورُأفخَرُ المَـــسَاكِنُ

قبُورُهِي التِي نبْنِي لغـــــــــــــــَدِنا مِنهَا المَتِينُ وَمِنهَا الــــــوَاهِنُ

فيَا لــــــــــيْتَ أعْمَالـُنَا تَزِنُ أمَالـُنَا وَتُصبِحُ القُبُورُأفخَرُ المَـــسَاكِنُ

نَتَزَودُ بالـــــــــــــخَيرِ لأجْلِ أَجَالِنَا ثُمَّ عَلــــی حُسْنِ العَاقِبةِ نُرَاهنُ

رِيْحُ الجَنَّةَ تَهُبُ فِي كُلِ أحْــــلاَمُنَا وَتَقــوةٌ تَظهَرُفِي الجَهْرِوالبَاطِن

وَلَنَا رُوْحُ التَفَاخُرُ بإسْــــــــــلامِنـَا وَمَـــكة وَيَثربُ وَزَهْرَةُ المَدَائِنُ

وَكـــــــــــذى رُوحُ الوَلاءُ لِقمْقامِنا رُسُـــــولُ الله وَحُجَة الرَّحْمَان

ونصُوصٌ لِلنصْرِ خـُطَتْ بأشْعَارِنا دَامِغُ حُجَتِهَا مِنَ السُنةِ وَالقرْآن

وَقسَمٌ بالعَصْرِ وَالفـــــجْرِ لإنـْذارنا وَالرَّبُ لا يَرْضَى لنـَا التـَهَاوَنُ

العُـــــــمْرُ فرصَة يُعَاشُ لإختِبَارنا فيَــسْلكُ الفـَائِزُ طَريْقَ خَيْرٌ بَائِنُ

فـَيَا لِــــــــسَان الذِكر فِيْمَا أذكارُنـَا وَالقبْرُ سَيَضُمُ كلَّ الحَـيّ الكـَائِنُ

قصيدة وضعت كلماتها في 09 رمضان 1442 هـ /21أفريل 2021م

57- أشّـــــدُو كالبُلبُلِ الصَدَّاحٌ

أفَاخِرُ بلـــــــسَانِي الفَاخِرِ وَأردُ بِـــه عَلی المَساخر

وليْسَ يُأخَــذُ لعبَة أو هُزأ إلاَّ المُضـــــــــَارُ الغَائِرُ

يُطولُ إذَا هَجَی وَتــشَمَتَ وَلَيْــــسَ مِنْ قولهِ العَابرُ

وَيَـــقُولُ إذا بَكَی وَرَثـَی وَليْسَ كَمِثلِهِ حَـيُّ صَابـِرُ

أشّـــــدُو كالبُلبُلِ الصَدَّاحٌ وَأرْفـَـــعُ الصَوّتَ نـَابـِرٌ

سَريْعٌ مَــــدَّاهُ الجَوُّ،حُراً تـَعــــــْرفـُهُ الأفـَاقُ طَائِرٌ

مَـــنِيعُ الحِصنِ ذوالحِكـَمِ جَارحُ الأصلِ نوعُهُ ثائِرُ

يَعْرفُ بالحَرفِ كلَّ عِلتهُ يَعْرفُ تصْريْفُ الضَمَائِرُ

بكلِ الكلامِ قالَ كـــــلِمَتهُ وَرَفــــــعَ مَشَاعِرُ وَشَعَائِرُ

شَاعِــرٌ لا لغـّوَ فِي لـُغتهِ بعظمتهِ حَـــــــــارَ الحَائِرُ

-58- وليمة بلحم رَمز السَلاَم

الصفوف صارت لا تُرصُ

يقف فيها بشرُ حظر إنسانيتهُ

في المعبد تلبدت نزواتٌ

أقيمت صلواتٌ بكشف العورات\

في المعبد غشا لا يراقبه المقص

ما خطب الحوارات

تأبى إلا أن تكون لا دين لها

وشيطان أخطأته الجمرات

وقاضي سليم اليمنى واليسرى

لا يحمل لقب اللص

وصبيان في غير ملامة

يرقصون أحدث رقص

لهذا ستأتي القيامة

على أرنب أأتمن على حقل خص

لهذا ستنتهي السلامة

من حظ بشري تغيب عن نصرته

وإلتزم برواية الدمار...

دون أن يخرج على النص

لهذا نفذت الكرامة

وتسطح الأمل ..صار كمدرج مطار

يطير منه الحس و الحرص

ويطير إليه اليأس والنحس

لهذا تاهت الإبتسامة

وكشر التكاثر عن أنيابه

وإحتارت الأمومة..وكيف و ماذا تفعل

وقد قلعوا جميع ما تغرس

لهذا لم ينفع فرز القمامة

فالنفس هي النفس

ولم تجمل العاهة المستدامة

فالرفس هو الرفس

ولم يسلم عنق الحمامة

فالعرس هو العرس

ووليمة بلحم رمز السلام

خير عند أدم من وصايا القص

وضعت كلماتها في 23رمضان 1442،،الموافق ل/05ماي 2021

-59- وفي مَنظر أخر يَظهر الأخر

وفي مَنظر أخر يَظهرُ الأخر

كأنهُ التبغ يُدخنني بتفاخر

فكيف أستمدُ مِنهُ قوة

أو كيفَ أتركهُ وفِي الدُخان أسَافر

إنهُ يَمتصُ النيكوتين

يحرق الشفاه وكأنها تحمي لثة الكافر

هذه هي صُورتي اليَوم وكل يَوم

هَذا أنا ،، أقطرُ الجَميع ..

ولا أحد مِنهم يَدفع ثمن التذاكر

فمن سيتدبرُ أمر صِيانتي

وهل سأستمر في جَرهِم

وأقلهم إلى العَنابر

وأوصِلهم إلى كل المَقابر

هذهِ حَالة الفكر العَربي

مُكبل مُشوه ويبقى

رغم الأنف يَبقى صابر

كل مقولاتي لا تزال في ثباتٍ

تسعى لتعليم البنينِ والبَناتِ

تعلقُ عَلى الجُدران وتسقط

كأنها نمل نصفهُ يَموت رَفساً

ونصفهُ عَلى نفس الحَال يُثابر

-60- بكِ ، بكِ الله قد عَذبهم

-1-

إسمكِ....

هو أن تكوني مَكتوبة عَليهم

وأنَّ تكوني يا قصيدتي مَوجودة مفروضة عليهم

وأن تكوني أنشودة رغم أنف أذنيهم

أنت ويحهم إذا كنتِ ويحاً يؤذيهم

ويلهم إذا كنتِ سيل الويل الذي يُغذيهم

بكِ ، بكِ الله قد عذبهم

حَتى إذا بلغوا حِماك نزعوا مَا عليهم

تجردوا من الثياب نزعوا نعالهم

تجردوا من الأفكار الماردة

وقدموكم حجة عليهم

2-

يا كل أوراقي في كل المَحاكم

أنتِ فيهم يأسٌ وتشائم

ظنوكِ طيشاً سبياتي وأنتِ أبياتي وكلماتِي

ظنوني الحَمار الوحشي وأنا السجين السياسي

ظنوكِ في خدمة السَاحرة

تلك التِي مناراتها في ضِفاف بَحر الكافرة

وأنتِ في خدمة مَولاتي

.........زوجنا الأولى

وسبب ما على عُنقي من الربطات

ذراعنا المَفتولة

ورغبتنا فِي كلِ الثوارات

3-

فاضت العين سال دَمعها

فإستسهل العدو أمرها

وماتت، لتكمل بالموتِ باقي عُمرُها

مساء السُمِ تل أبيب

والديك في الخم وزوجهُ تبيض

واحدة من كـُبرياتِ القنابل

بيضة غداً يَكسوهَا لَحْمها

بيضة غداً يَفور دَمها

وكتاكيت العَرب تأكل ، أخضر السَنابل

والمَيّتُ شهيداً والدمعُ يَفيض

وصيحتي نصيحة كالقمحِ جاري نقرها

وصِيَتِي صَريحَة ، فأخلفوني في قومي

كي لا تلقى شجاعتي نحبها

وتفزع اليهودية ويسقط نخبها من يدها

مساء السُم تل أبيب

يَا كلبة عَاشَ فمها لِعَضِهَا

وكافرة تشهر السَلاح في وجهِ رَبهَا

-4

سنمشي إلى يوم النصر حتى إذا كان هُو القيامة

سنقبض كما يفعل الصقر

ونلمح كما يلمح طريق الإستقامة

سنمضي إذا لم نخسر في سبيلنا

يَا سبيل الله أنتَ سِبيلنا

وسنحمي حياة العزة والكرامة

مَرَرتُ بالأحْيَاء

سَألتهم مَا بَال الأموات جَبنوا ؟

فقالوا رُبما لآننا صِرنا الأولياء

وأمُورهم صَارتْ لنـَا بعدما وهنوا

سَأترجم لهُم ،،

كلمَات إستفادوها من البقاء ،،

سَأستمد مِنهم حَقيقة الفناء ،،

وأبكي لآن الأموات جَهلوا

كم أشفقتُ عَلى الأشقياء ؟

الأشقياءُ هُم مُصيبتي

وهُم الذين مِن مُصِيبتي ترَبَحُوا

وكمْ إرتحلتُ مَعَ السُعداء

السُعداء فرشوا أرضاً وحَجَراً توسدُوا

-61- دون أن يُمنحَ التنجيمُ عُطلة

اللعبة المقترحة...

هي أن يطيش الرصاص

وينحاز التحكيم

دون أن يمنح التنجيم عطلة

ودون أن يطبب التعتيم

يقترحون أيضاً

إنشاء أقفاص للناخبين

وتطوير قناص يقنص المنتخبين

اللعبة المقترحة ...

هي أن تكون الدولة تنظيم

صباح الخير والحب

يا لهف قلبي ماذا أقول

بعد القرب والغب

جَربتُ إستقبال عَيد الحُب بطريقتي وبطهارتي

دون أن أثطرلتأجيل الإحتفال عاماً أخر

ودُون أن يَكون الحُب فِي كل عَام أحمر يفقأ مَرَارَتِي

هذا العام رسمياً سُوف أرقصُ

تحْتَ شِعَارَات الرَابع عَشرة مِن فِبرَاير

سأرقصُ عَلى شَرفِ التِي أحُبها وَالتِي لا أحُبهَا

التِي أحُبْهَا مَحَلُهَا مِن الحُبِ مَولاتِي

والتِي لا أحِبهَا تقدِيرهَا فِي الغرام مِن المَنحُوسَاتِ

هُمِّي أكثر ..👠

وهَلُمِي إليَّ 💝 ..

ھُبِي لتشعر السَماء بغيرتكِ💔

وتتعلم الشابات أغنيتكِ🎼🎵🎶🎻

وترتجفُ مُزن صَار دَمعكِ فيها مياه مطر☔⚡☁⛅

إلتفي على ذنبكِ🔫

يا أول من إختزلت قصيدتي إلى زوجٍ من الأسطر📖

وأول من أفرغت صندوق الرساٸل📬📮📩

وأول من صارت لي عين تنظر👓

يا قصيدتي القصيرة 💍💬

إني أحبكِ.. وقد علمتي أن العَاشق بالفطرة يتعنتر🗿

وأن الله خلقه شديد السواد 🙉

وسلبه حُريته كي لا تغريه يا عبلُ ..👩👸👀

فيعصى مولاهُ ويكفر

يا قصتي القصيرة 💨🎅🎄

يا من علقتي نفسكِ على شجرة عيد الميلاد🎄🎅

وخطفتني سراً ..🔇

وقلتِ هووحده وبمحض إرادته قد عاد🔫🚓🐎🐎🐴

قصيرة أنتِ كسيرة طفل لم يُفطم بعد🌹👰

كٸيبة أنتِ

وكَم كأيباً صَنَعَ لِفسِهِ السَعَادة

سعيدة أنتِ ...

وَكَم سَعِيداً كَانَ بِيَدِهِ تَعِيساً

مُحتار أنا..

والحاضر ليس وجهكِ

والماضي ليس طيفكِ

-62- هتفتُ ضِدِي

أنا شخص متواطئ مع السكينة

لا تغريه ثورة ...

ولا تغريه عين حبيبته الحزينة

أنا زوج من الناجين منذ عوم الله السفينة

حقا وبالفعل كل أوصافي مبكية

فأنا الأعرج في كل ظل

والغائب عن كل صورة

أنا أثر للأثار..

كتلك التلفزة القديمة

التي تحمی بغلاف من الغبار

أنا أشهر النصب التذكارية المغدورة

هتفت ضدي مدداً من التاريخ

قلمت الحجر ...

قطفته من كل شجر

لم تعد شجرتي تفاحة أو زعرورة

تشبهت بالبشر

تعلمت منه الكفر

ونزعت عني ما سترت به أدميتي العورة

ظلعت في نشر الضباب في وضوح النهار

وهتفت ضدي،،

فليسقط القدر

فليسلك كل درب للخطر

ولتكن هذه الأرض في كوكبها مهجورة

2

ولو كنت ميسور الحال أو جبارا

لكتب منبعا للماء بإسم فلسطين

وبئر غاز لأطفالها البردانين

وكلب يحرس مدنيتها المذعورة

وأنتم ماذا لوكنتم مشاهدون

وأنا القائد المغمور في مسلسلكم

كيف ستقتلونني

وَمَا هِيَّ تُهْمَتِي إلی جَانِبِ البُطُولَة

هتفتم ضدي طوال الحلقات

أطلقتم إشاعات ،،سجن مات

أفلس فقد الذاكرة والذكريات

وصارت أطرافه مشلولة

3

هتفت ضدي..

وتمددت في اللحد

أطالب بالدفنة المهينة

فمن سيهيل التراب علی جثمان مخضرم؟

جاهد بإسم اللاة والعزة

وقاتل بإسم المسلمين

ونافق في صالح الشيوعية

وكاد دهرا للدمقراطية

من سيشيع الجلالة

بعد طول عمر الجبن والعمالة

من سيدفن إبن العربية

4

هتفت ضدي ...

حتی أشاد بي البكاء

وعشقتني الدمعة

وتحملتني شخصية التائب

وصارت لي صمعة

لم تكن يوما بريئة من لقب زاني

ولقب تارك الصلاة والجمعة

وإستقبلني القمر يوم نزل إلی الحضيض

وقلدني وسام النادمين

وإلتقطت لي الشمس صورة تحت العمة

وتنبأت بأني سوف أثور

وأهتف ضد العرب والقمة

-63- مذبحة على شرف الألام

لمذبحة على شرف الألام...

مطلوب ديك أسمر...

ومجموعة أقلام ...

ومنديل حب أحمر ...

ومذكرة أيام...

وصافرةلاتنذر...

وأصابع إتهام...

وجزارلينحر...

على طريقة الحرام

مطلوب جرار مسكر...

لتخمر إتفاقيات السلام

وجزم عسكر

وعين ظلم لا تنام

تسهر على شرف الكفر

تسهر على حساب الإسلام

تسهر كي لا تنظر

إلا في عز الظلام

مطلوب تعتيم المنظر

كي لا يفهم الإلهام

فالمسرح هو الأخطر

من سجدة الإمام

والقتل هو الأقدر

على تمثيل النظام

والعرش لا يشعر

إذا ذبح الكلام

لذا لا يُنشر

ديوان كاد للأصنام

مطلوب شعراء مهجر

كما تنص أحكام الإعدام

ونقاط نهاية وأسطر

ما كفت عن الإضرام

حتى صار العرش يقهر

في كل حول وتمام

وأصبح الكبير يصغر

بشعر العمالقة الأقزام

في قصيدة ذم لا تقصر

-64- مَكاسِبُ قلبي

أنا عَلى الـــــــــــغدِ ومَعِي أمَالِي إذا رَأيْتـــــهُ وَلىَّ طلبْتهُ للِنِزَالِ

فأكـــــــــــتـُـبُ الأتِي وفق أقوَالِي وأمْــحُومَا يَمْنعُنِي عَن الجَلالِ

أســـُـــبُ فِي الأرْضِ كلُ الرجَال أســـُبُ لآنِي خُلِقتُ مِن الكمَالِ

أرْضٌ لا يَدبٌ عَليهَا سِوَى البغـَال وَلا يَـــغارُ عَليهَا سَوى أمْثالِي

أحِبُ السُأدُدَ فيهَا ولو بالـــــــقِتالِ هـُــوَ الذِي يَحْمِيني مِن الجُهَال

فأيْنَ أفــعَالُ الاعَادِي مِن الأقوَالِ اليـَــــــومَ إستزادُوا مِن الإذلالِ

والنارُ إذا نشَـــــــــــبَتْ حَرَائِقهَا نـَـجَوتُ دُون الرَد عَلى السُؤالِ

والجَنة إذا وُزِعَـــــــتْ بَشَائِرُهَا وكــانتْ يُمنايَا أعْلى مِن الشِمَالِ

والبـــــَحْرُ إذا فارَوَتعَالى مَوجُهُ وكـــانتْ سُفينتِي فِي الأعــَـــالِي

كأننِي مـــــــَــنْ أحَبَ الله فأحَبَهُ وَرَزقــهُ خــَـــيْرٌ مِن كلِ النـَوَالِ

قصيدة وضعتْ كلمَاتها فِي 08 رَمضان 1442 هـ ، المُوافِق ل/21 إفريل 2021م ..

-65- قبالة وجهي

قبالة وجهي

ترسُو سَمكة محشوة بالشوكِ مَكسوة باللحم

بيضاء الأسنان

تطالبني ...؟

بملأ الفم حُباً

بدون لف أو دوران

فأتحركُ شاعراً بشَحمِي ولحْمِي ودَمّي

فأعطفُ عَليها ..فأحِبها

فإسمحُوا لي بعَدم فِرَاقها

حَتىّ في حَالة الوَجَعِ أو الهذيان

تعِبتْ ..

كرَّرَتْ أسئلتهَا

عَن قهوة في الفنجان

وعن من أدخل فيها الجان

وعن دم في عُروق الإنسان

وعن من أدخل فيه الجان

تعبتْ ..

فقلتُ إتكئي ..

فقد بعتُ لكِ رَملُ الشَاطيء بالمَجَان

وإشتريتُ مِنكِ تعبكِ بأغلى الأثمَان

وهَل يُبَاع مِثل ألَمُكِ بالمَجَان؟؟

تعبتْ

أسْقطتْ ذيلهَا فِي البَحْرِ مُجَدداً

عَادَتْ نحْو أكبر الأوطان

وأرسلتْ المَوج نحْوي

تطالبني ...

وأنا أفهم أنَّ الوَقت قدّ حَان

سَأسْقِطُ ذيلي في البَحر

وأغوصُ بحثاً عَن سَيدتي

وأغامِر فِي رحْلةِ حُبٍ

لا تكلفني لؤلىءً أو مَرجَانَ

وهَل تفتقرُ سَيدة البَحرِ إلى المَرُجَان

-66- في كفن الشهيد

في كفن الشهيد

بحر فيه كثير مني

وكل يوم سأغرق

ولو جاء الفرح نحوي دُفعة واحدة

وحُكام الأرض فكوا سِجني

ولو أصبح الماء الأزرق دَم أزرق

سأبقى بدُون مِداد

وكل يَِوم أمحَى

وسأغرق عند الغروب في الميعاد

كلما غرقت دمشق أغرق

وكلما غلقت مصر أغلق

وكلما شنقت طرابلس أشنق

يا بلاد من وعُودي

ها أنا ميت

وها هو صَوتي في الصُندوق

وها أنتِ بعد المَوت مَشرق

فهل سأنفعك وهل ستنفعينني

هل سنفهم الموت والهوية ونصفق ونصدق

أو هي الإنتفاضة

التي فيها كثير مني

وكل يوم أحمق

كان لا يقبل الصلاة في القدس ومات

نعم كل يوم سأقتل أحمق

حتى ينتهي يهودي إنتهت إنتفاضتهُ

وصرقتُ سلاحهُ

ورسمت له وجه على حائط المبكى

ووجه على حائط البراق

وقالت له نتسلق ولا تتسلق

نتعلق ولا نتعلق

نعلق ولا نعلق

نقلق ولا نقلق

نعيش ولا نعيش

وقالت له سوف لا تجوع بلاد الأقسام الغليظة .

والأيمان الغليظة.

وسوف نتفق

ولو على الموت معاً ...

والإنهزام معاً والزوال معاً

نعم سوف نكون في كفنِ الشهيد أو نـُمحق

-67- أضّحَى الإضّحَى يَومُ أبوة

سَــــلّ الكِبَاشَ عَنْ سَعَادَتهَا بـحَدِ السِكِيْنِ فِي رَقبَتهَا

وإذَا قَـــــالَتْ العِيْدُ أسْعَدَنِي كُـنَّ عَالِماً بسِرِ سَعَادَتَهَا

الأضْــحَى أضْحَى يُرَاودِهُمْ والنَـــــحْرُ لآمْتنا مُنقِذَهَا

فَليَسْـكُتْ سَخَطُ فِي مَعَابدِهِمْ وَلتَــــعْلُوالكَعْبَة بـِشَرَفِهَا

جَــــــــلَّ جَلالُ اللهُ أرْعَبَهُم بحَجِ البَيْتِ كلمَتهُ أعْلاهَا

جَـــــــلَّ جَلالُ الله أرّعَبَهُمْ بـجَبَرُوتِهِ سَمَائهُ أرّعَدَهَا

اللهُ وَاحِــــــدُ والبَيْتُ وَاحِدُ كَعْبَتـُهُ مَــــعّبَدُهُ نـُقـَابـِلُهَا

سَــــلّ الكبَاشَ عَنَ طاعَتِهَا وَكيَّفَ عَـــــنِ اللهِ تمْنَعُهَا

أضّحَى الإضّحَى يَومُ أبوة وبنوة وتقوة أمْة بأجْمَعِهَا

وَالخَبَرُ مِنْ رَبٍ إلـــى خِلٍ زَكِي النَفْسَ وَلا تـَذبَـحُهَا

-68- اليَدُ لَم تَعُد صَفَاعَة

رَأسِي كَانَتْ تُألِم

وقلْبِي كَانَ فِي المأتَمِ

عَينِي سَاهِرة تُحَدِقُ فِي أعينِ الأنجمِ

والعقْلُ يَتَرافعُ دِفَاعاً عَن نفسِهِ وَيحلمُ

وقدّ عَضتْ أسْناني أنَامِلي وَرُحْتُ أندُمُ

وبَاحَ اللسَان فِي الغالبِ بمَا أكتُمُ

وَالصَدرُ كانَ فِي هيلمانهِ وحيثُ صَبَرَ يَكظمُ

والمُخُّ حطَ عَلی مَدرَجِ الجُنُونِ مُتَحَطمُ

والأصْبعُ عَلی كلِ قرار للأهواءِ يَبصُمُ

والسَاقُ تعرفُ أنَّ رِحلة الألف ميْل بخطوة تُحْسَمُ

والريقُ فِي أولِ الطريقِ جَفَّ فلا يُزمْزمُ

والدَّمُ غلی كَشَاي فِي إبريقِ شَيخٍ مُعدَمُ

وَالعَرقُ اليَومَ يُلعَقُ كغنيمة مِن عَلقمِ

وَالشَعرُ فعلاً شَابَ وَليسَ الأبيض ما يُقَتَمُ

واللعابُ سَالَ شرهاً فِي أتفهِ النعَم

والجِلدِ ضُربَ سِياطاً ذوداً عَن عَقليَةِ الحَزمِ

والصُلّبُ عَاشَ خطاءً ومَات بحَدِ الرّجمِ

والجَبينُ حُطَ أرّضاً والأرّضُ هِي الحَرَمُ

والكبدُ تعَدَدَتْ أكِلاتِهِ كأنهُ لأضَاحِي الغَنَم

وَاليَدُ لَم تَعُد صَفَاعَة بعدمَا قَل العَزمُ

والروحُ لمْ تعُد فِي طَاعة بعدمَا فتنهَا الظُلمُ

والنَفسُ لمْ تَعُد مجزَاعَة بعدَمَا أمَرَتْ بالهَمِ

-69- ما طيَّرْتَ إلاَّ الجَرَاد

1

بَعدمَا شُلتْ يَمِينُكَ

والشِمَالُ وَالفـُؤاد

أسمِعنا بَاقِي أنِينكَ

كلمَا الصَارُوخ عَاد

يَا عَدُو مَا قرَارك

إذا قررنا الجـِهَاد

2

بَعدمَا سَقط حِصَارك

وسِترُ الرَبُ سَاد

أسْمِعنا مِن جُنونِك

وأكاذِيب المُوصَاد

يَاعَدُو أكمِل عَارك

عث في الأرض فساد

3

بَعدَمَا رَنَّ إنذارك

وَدُكتْ أرضُ المِيعَاد

أسْمِعنا كلَّ سَافرَاتك

وإلجأ خَوفاً وإرتِعَاد

يَا عَدُو أينَ قِبَابُك ؟

أينَ هِي مِنَ المِرّصَاد؟

4

بَعدَمَا كُسِرَتْ أنيَابك

والعِظامُ الأصَلاد

أسْمِعنا عَن ظنـُونك

أسمعْ بذر الرَمَاد

يَا عَدُوّ أفركْ عُيونك

كلَّمَا الغزاوي أرَاد

5

بعدما كذبنا يقينك

ما طيَّرْتَ إلاَّ الجَرَاد

إسْمِعنا وَابلُ هَوَانِك

وَعَصفِ كفـّرٍ وَإلحَاد

يَا عَدُوُّ إقرأ سَلامَكَ

بلـُغةِ البَاغِي الجَلاد

\*\*\* \*\*\*

صَلد: (إسم)الجمع : أَصْلاَدٌ ، صِلاَدٌ المؤنث : صَلدةٌ الجمع : صِلاَدٌ ومعنى الصَّلْدُ هو الصُّلْبُ الأَملَسُ الشديد

-70- إنتظم داخل نظرية

إنتظم داخل نظرية ..

ليسَ البقاءُ بمعنى الفوقية ..

ليسَ الدُعاءُ إدعاءَ ربوبية ..

ليسَ الظلُ إلاَّ من كرمِ المظلة ..

فيا رأس ظل تحتها..

من سوف يُصلى صلية

ليت أسفي ينشأ مُجدداً..

والخلاصُ يُحالفني ..

فأنجو برفقة مَوطني ..

وتخرج من الدماغين كل الجلطات التربوية

مَحبتي أيتها الحَية

أحِبك طمعاً في سُمك

فالطبُ قال أن السُم مُضاده السُمية

إنتصر ولو في حالة كيدِية

أضف إليها صوتاً...؟

ورقاً عفيفاً يلقى في الصُندوق

تلطف ..ثم تنظفْ بورق الدمقراطية

تخلصْ مِن الفواجع

إلتقط صوراً بدونِ عاهاتٍ

تحضر تعصرن على حساب المَخلبية

شاخت الأسود

جَبنت القرود

وآنَ لك أن تقود

إذا إنتظمت دَاخل نظرية

وليتَ قلمي ...؟

ليتهُ يفعل ....؟

لتقرأ كتباً خضراء

وبيضاء وسَوداء،

لا مَحلَ لها من الرَمادية

وليتَ وردتي ...؟

ليتها لا تذبل ...؟

تستمر حَمراء ...؟

حتى يسقط الأحمر من راية الشيوعية

دوماً يرونك حليق الرأس

دوماً يرونك كثير البؤس

دوماً هم يكرهونك والبزة الوطنية

أعزة فِي ذلهم ورُشدهم خيانة

دوماً يحسدونك وما خنت الأمانة

وما إعتنقتً الجَاهلية

ليتَ صِياحي كمثل صياح الديك

لآصلحَ صَباحي ...؟

ومَوسم الأضاحي ..؟

وكل المَشاعر السكينية

ليتَ إنبطاحي لم يَكنْ أزلياً

وشِعري السياسي لم يكن نسيا منسيا

ليتني لم أعَد يوماً إلى الوثنية

-71- معنويات العفريت

معنويات العفريت

ترتفع مع أعمدة دُخانه

تلامس سماء غرفة نومهِ

وتمطر

ليس كالمطر وهو دَمع

وهل للعفريت دَمعٌ

غير الذِي يَشعل أعواد الكَبريت؟

تمَادَت ..

حشدت المزيد من الإبتسامات

فاحشة كانت معظم نواياها

إنها التي عَمداً غمزت

وأنا رَجل لا صيدَ لهُ

ولا يَملكُ سنارة

هي يدي فقط

وهي التي لا أطلب يدهَا

هي العفريتة فقط

محبتهما عُمرها سنة ضوئية

دَائما تهاجمها الشهوة النسرية

دَوماً تفشل الهُجومات

حتی في عَهد المروحية

نصراً ، إنتصرا ...

هما من لبسا الجُنون صدرية

هُما أسرة عِفريتية

بينهما قسمة

مشاريع الموت

طارت الأرواح إلی حيث يعلم اللوح

حِكاية موت حريص

هِي المُشروع

لغة وفاة صَريحة

أفٍ لا تقالُ للمنية

وأفٍ تطفأ الشُموع

وللناس في الرَدم مَصلحة

وأبواب المَشرحة بوابات رُجوع

فيَا إبن أدم المَاجد ..

إنَّ المَجد ليسوع

المَوت حِيلة للسكوتِ

وهَا أنتَ علمت لماذا أسكتوك

والمَوت يُخرج الدُموع

وقد تعلمتَ منذ أبكوك

أن عيناها للعفريتة

إشتاطت..

فصَار الغضب يُخبرني

ويَبلغني منهُ أنها عَليه قد فائت

قامت بالمساومة

تهدأ وأهدأ..

ظناً منها أنها قد رَاجت

سُحقاً للقرار الجيراني

سيما وأن جُذوة النار سئمت

وتوقفت علی الصُمود تحتَ الماء

صَار المَاء يقوی عَليها ويطفئها

فإشتاطت بلهيبها وإحترقت

في صدر مَا وُجدت أنا

فخفتَ فِي صَدرها صَوت الأمان

وإرتفعَ صَوت صَفير الإنذار

ورَاحت تشتاط

بينما كانت الحَقيقة شيخوخة

وكنتُ لا أقبل ضرب السِياط

وهل يقبل من لم يزني ضربُ السياط

إشتاطت ..

ومِن حَقي أن لا أشتاط

تَاقَتْ..

إلی نفخ البُخار مِن صدرهَا

وإلی التمدرسِ في الشتاءِ

أشياء

أشياء تتعفرت

من المُحَرَمَاتِ ستلمسها تعنتاً

ووقفات فِي سَاحة اللاء

وسَتمارس التبختر

كيداً للتبخرِ

ستتوهُ في عَين الإقتفاء

رَكضتْ

ثم تاقتْ

تنوي بالتوق الإرتماء ...

الإرتقاء

كرة فِي الشبَاك

كرة فِي الشِبَّاك

كرة حَديدية في رَأسِ الهواء

حَزنتْ بدمعةٍ حزبية

ناضلت كالضعفاء

مَظلوم حزب الضعفاء

أوقفت الفاء

لا تعطفُ لا تتعاطفُ

هي تحت المِعطف

هو أمَام المِدفئة

وتوقهمَا مُجمدٌ

مُستقطعٌ مِن حياة حَسنٍ وحَسناء

تنبهتْ بالنحنحة

مَالتْ إلی بدوي

تخلفتْ مرة أخری

مُجدداً قلبت علی فمها

وهَا هِي مثالية العَواطف تتشبث بشاربٍ

المَائلة المُستقيمة

وإسمهَا الثالث أيضاً موجوداً

المُستقيمة المَائلة المُثقبة

حَديثاً رَمتْ نفسها خارج مَدرسة الفولانية

مَسرح البلدة يَعرض عَرض الشَقاء

وهِي ككلِ هِي ...تُعنی بدورٍ

بالخجلِ ترحمُ مَقهوراً

تتزوجهُ ذكياً ومُقعراً

وترضی أن يُكافئها بحَشف البلحِ

كانتْ ثم أهَانتْ

وإلتزمتْ إلی غاية الصَمتِ

وقالتْ

هَكذا تمت العودة إلی الشرنقةِ

لأجلِ صَاحبِ الحقلِ

يُنبهُ العَقل بالحنحنةِ

تقَادَمتْ ...

وتقادمتْ مَعها غمزات عَينهَا

لم تعد نوبات قلبي تغضب قبيلتها

وهل يَسمع القدماء

بعربيةٍ عَصرية إذا تغامزت

إذا تهَامزت أوإذا تلامَزت

تناثرتْ

حروف أدب فقط

مفردات لا جَمال فيها غير الجَاهلية

ولا لأجلِ شيء تناثرتْ

إلاٌ لتحسبَ عَلی التاريخ

وكأنهَا ،، عَاشت عَاشقة

عَاشتْ ومَا توحشتْ

إخشوشنتْ

إخشوشنتْ فِي زي الخيَام

بنُي ورَمادي أبيض وبرُ وصُوف

وظلامُ كهوف

إخشوشنتْ حَتی خافهَا الرّجَال

وعَندَ الخَوف قالوا خَجلتْ

خجلتْ بَعد العَفرتة